المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة في القرآن الكريم: دراسة تحليلية في المعاني والألفاظ

Related information and terminology in the Holy Quran: An analytical study of meanings and words

إعداد

د. محمد خميس السيد الحِباطي

مدرس علم المكتبات والمعلومات كلية الآداب- جامعة الوادي الجديد

تاريخ الإرسال	تاريخ القبول	تاريخ النشر
٢٠٢٢/٤/١٧	٢٠٢٢/١١/٢٩	٢٠٢٣/٤/١

مستخلص الدراسة :

تهدف الدراسة إلى تناول المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة في القرآن الكريم من حيث الألفاظ والمعاني، بالاعتماد على المنهج الاستنباطي لاستعراض النصوص القرآنية والرجوع إلى تفسير الآيات في التفاسير المعتمدة، مع استخراج الألفاظ والمعاني من نصوص المنهج القرآني للاستفادة منها في الجانب المعلوماتي، إضافة إلى المنهج الوصفي لوصف الموضوع وفقًا لمنهجية صحيحة، وتمثيل النتائج التي يتم الوصول لها وفقًا لأشكال رقمية معبرة، يتم تفسيرها للوصول للنتائج النهائية للدراسة، وفي ضوء ذلك، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: ورد لفظ المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة في القرآن الكريم ١٤٨٣ مرة، احتل جذر لفظ المعلومات المرتبة الأولى بنسبة ٤٥,٢٥٪، يليها في المرتبة الثانية البيانات بنسبة ٣٢,٣٠٪، أما المرتبة الثالثة فجاء جذر لفظ الحكمة بنسبة ١٤,١٦٪، بينما جاء جذر لفظ المعرفة في المرتبة الرابعة بنسبة ٤,٧٩٪ ، أما المرتبة الأخير فجاء جذر لفظ الخبرة بنسبة ٣,٥٠٪ من إجمالي ورود جذور الألفاظ في القرآن الكريم، كما ورد جذر لفظ المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة وهي "علم، بين، عرف، خبر، حكم" في (٨٤) سورة من سور القرآن الكريم، وذلك بنسبة ٧٣,٦٨٪ من إجمالي عدد سور القرآن الكريم، كما أوضحت نتائج الدراسة أن لفظ المعلومات والبيانات جاء تحت جذر "علم، بين" في أربعة عشرة صيغة، بينما ورد لفظ الحكمة في إحدى عشرة صيغة، أما لفظ المعرفة فجاء في ثمان صيغ، بينما ورد لفظ الخبرة في أربعة صيغ، كما أوضحت النتائج أن معاني المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة وردت بشكل واضح في سورة البقرة، ويوسف، والكهف، ومريم، وطه، والنمل، والقصص، والتي ركزت على قصص الأنبياء والرسل، وأن أكثر السور التي تضمنت لفظ "علم، بين، عرف" كانت سورة البقرة، عدا لفظ " خبر، حكم" فقد جاء أكثر تكرارا في سورة النساء.

الكلمات المفتاحية:

المعلومات- البيانات- المعرفة- الخبرة- الحكمة- الجذر اللغوي "علم، بين، عرف، خبر، حكم"- القرآن الكريم.

Abstract:

The study aims to take in the information and related terms In the Holy Quran In terms of words and meanings Depending on the deductive method to review the Quranic texts and refer to the interpretation of the verses in the approved interpretations, With the extraction of words and meanings from the texts of the

Quranic curriculum to take advantage of them in the informational aspect. Add to Descriptive method to describe the subject according to a correct methodology, and representation of the results that are accessed according to expressive digital shapes. It is interpreted to reach the final results of the study, In light of that. The study reached several results, the most important of which are: The word information and related terms are mentioned in the Holy Qur'an 1483 times, the Origin of the word information ranked first with a rate of 45.25%, It was followed in the second place by the data with a rate of 32.30%, while the third came with the Origin of the word wisdom with a rate of 14.16%. While the Origin of the word knowledge came in fourth place with a rate of 4.79%, and the last rank came the Origin of the word experience with a rate of 3.50% of the total occurrence of the Origin of words in the Holy Quran. The Origin of the word information and related terms, which are "flag, between, knew, news, judgment" are mentioned in (84) surahs of the Holy Qur'an, This is 73.68% of the total number of surahs of the Noble Qur'an, The results of the study also showed that the word information and data came under the Origin " flag, between" in fourteen formulas, While the word wisdom was mentioned in eleven formulas, As for the word knowledge, it came in eight formulas, while the word experience was mentioned in four formulas, The results also showed that the meanings of information and related terms were clearly mentioned in Surah Al-Baqarah, Yusuf, Al-Kahf, Maryam, Taha, An-Naml, and Al-Qasas, Which focused on the stories of the prophets and apostles, And that most of the surahs that included the word "flag, between, knew" were Surat Al-Baqara, Except for the word "news, judgment", which came more frequently in Surah Al-Nisa.

key words:

Information - data - knowledge - experience - wisdom - the linguistic origin "flag, between, knew, news, judgment"- the Holy Quran.

أولاً: الإطار المنهجي:

مقدمة:

إن للمعلومات أهمية كبرى في التعرف على الحقائق والقضايا التي تدور حول موضوع ما، وقد ارتبطت بها مصطلحات أخرى كالبيانات، والمعرفة، والحقائق، والحكمة وغيرها من المصطلحات التي خرجت من أصل امتلاك الفرد للمعلومة.

فالمعلومات عنصرًا حيويًا لا يمكن الاستغناء عنه، فهي البناء الأول في تقدم المجتمعات وتحضرها، واستخدامها، والإفادة منها، فالمعلومات تدل على أشياء عديدة، يصعب تعريفها نظرًا لكثرة استخدامها من جانب فئات متعددة، ومجالات مختلفة الاستخدام والتداول للمعلومات والمصطلحات المرتبطة بها (السيد، ٢٠١٦).

وقد تمثل المعلومات أحد العناصر الأساسية ضمن سلسلة متكاملة تبدأ بالبيانات، ثم المعلومات، ثم المعرفة، ثم إلى الحكمة، والتي تُعد أساسًا فاعلا للابتكار، حيث يمكن القول أن المعلومات السليمة تمثل جوهر الحكمة (رضيوي، ٢٠١٦).

وبما أن القرآن الكريم حاكم غير محكموم، تخضع العلوم كلها له، ولا يخضع لها، لأن العلوم ظنية والقرآن الكريم حق اليقين، فمن الآيات ما يُستخرج الحكم منها مباشرةً، ومنها ما يحتاج إلى بذل الجهد وإعمال العقل لاستخراج الحكم والمعنى، خاصةً وأن كثير من الآيات جاءت مقترنة بالحكمة مع التشريع (علي، ٢٠١٣)، فقد قص القرآن الكريم القصص والآيات التي تؤكد على أهمية المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة، والاستفادة منها في اتخاذ القرار أو توظيفها لتحقيق غاية أو هدف معين.

وقد تضمن القرآن الكريم ألفاظًا مختلفة من الجذر اللغوي لكلمة "معلومات" والمصطلحات ذات العلاقة بها، وانشقت منها كلمات بنفس المبنى، ولكنها تختلف في المعنى، كما ورد فيه كلمات تختلف في المبنى والمعنى معًا، فالقرآن الكريم يمثل الكتاب الوحيد الجامع لكل الكتب التي تحقق جميع حاجات الإنسان المعنوية، فهو يمثل مكتبة مقدسة مملوءة بالكتب في مجالات مختلفة تتحرك فيها المعاني والدلالات بآفاق رحبة (غرارمي، ٢٠١٨).

وتأسيسًا على ما سبق، فإن القرآن الكريم يمثل مجالًا خصبًا لكل باحث، ملئ بالأسراروالحكم، فهو المصدر للثقافة الإسلامية الذي نتجت عنه مؤلفات يصعب حصرها والإلمام بها في موضوعات متعددة في العلوم الإسلامية، وكذلك العلوم الإنسانية والاجتماعية، الأمر الذي يؤكد على أهمية تناول المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة من منظور القرآن الكريم كونه

مرجعًا أصليًا وأوليًا يجب الرجوع إليه من أجل قراءات جديدة واستنباط لألفاظ ومعانٍ متجددة تُسهم في التأصيل للمفاهيم والمصطلحات المختلفة في التخصص.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة فيما تعاني منه الأمة العربية من تحديات فكرية وثقافية، فعلى الرغم من خطورة تلك التحديات خاصةً في ظل التطور الرقمي المستمر، إلا أنه لا يوجد من-وجهة نظري- أخطر من مشكلة التقليد غير البصير والتبعية بطريقة غير واعية للآخر، حيث تؤدي هذه الحالة من التقليد إلى عدم الإبداع والتطوير خاصة في مجال المعلومات، وقد دفعت هذه التحديات إلى أنه يمكن القول بأنه "لا يكاد يوجد فكر معلوماتي عربي أصيل" في عصرنا، وأن كل ما يُطرح هو نتاج عملية من التقليد والتبعية المفرطة، وما أدل على ذلك من كون مفهوم "المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة" أصبح مليئًا بدلالات مستوردة من نسق فكري مختلف في منطلقاته الفلسفية والثقافية للنسق الفكري الأصيل للأمة الإسلامية، الأمر الذي أدي إلى غياب الدلالات الأصيلة لمفهوم المعلومات والمصطلحات المرتبطة بها من حيث المعاني والألفاظ.

فأصبحت المعلومات بدلالاتها بالنسبة لنا تعكس دلالة المفاهيم الأجنبية بما يعبر عنه بكلمة Information ذات الأصل اللاتيني Informatics، والذي عرفته (الميمان، ٢٠٠٢) بأنه يسمي بـ "الاحتلال المفاهيمي" ويقصد به عملية تفريغ المفهوم من دلالالته الأصلية شيئًا فشيئًا ثم إكسابه دلالات، ومصطلحات، ومفاهيم مختلفة أخرى، تُحدث كثيرًا من الخلط، واللبس، وتؤدي إلى الاختلاف في تناول المفهوم نفسه، وقد نجد ذلك في أغلب المفاهيم، والمصطلحات في مجال المكتبات والمعلومات خاصةً مع التطور التكنولوجي المستمر، ولعل من أهم هذه المصطلحات مصطلح المعلومات والمصطلحات المرتبطة بها، الأمر الذي يمثل إشكالية تتطلب البحث والدراسة في معاني وألفاظ القرآن الكريم.

تساؤلات الدراسة:

تجيب هذه الدراسة عن مجموعة أسئلة تتمثل في الآتي:

١. ما التأصيل العلمي لمفهوم المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة.
٢. ما المعاني المرتبطة بالمعلومات والمصطلحات ذات العلاقة في القرآن الكريم.
٣. ما الألفاظ المرتبطة بالمعلومات والمصطلحات ذات العلاقة في القرآن الكريم.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق هدف عام وهو "دراسة المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة في القرآن الكريم من حيث الألفاظ والمعاني، ويخرج من هذا الهدف مجموعة أهداف فرعية هي:

١. التأصيل العلمي لمفهوم المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة من القرآن الكريم.

٢. تحليل المعاني لمفهوم المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة في القرآن الكريم.

٣. تحليل الألفاظ لمفهوم المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة في القرآن الكريم.

أهمية الدراسة ومبررات اختيار الموضوع:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية القرآن الكريم كونه كتاب الله ودليل المسلم إلى مرضاة الله تعالى، وأهمية المعلومات والمصطلحات المرتبطة بها كونها شق هام في تخصص المكتبات والمعلومات، وأن التأصيل لها يُعد بمثابة استكشاف الدلالات الخاصة والفهم الخاص بالأمة الإسلامية لهذه المصطلحات، حيث يُعد التأصيل المنهجي للمفاهيم ذات الصلة بمجال المكتبات والمعلومات بشكل عام، ويأتي على رأسها مفهوم المعلومات بشكل خاص والمصطلحات ذات العلاقة به حجر الزاوية في البناء الفكري المعلوماتي للأمة المسلمة، حيث أكد (المصلح، ٢٠١٩) أن المفهوم يمثل اللبنة الأساسية في البناء الفكري المميز لأي مجتمع ولأي أمة لها أصولها الثقافية والفكرية، كما تتمثل أهمية هذه الدراسة في كونها تسد ثغرة في أدب الإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات، وذلك لقلة الدراسات التي تناولت المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة من منظور قرآني بشكل منفرد متخصص.

إضافة إلى ذلك، تتمثل أهمية هذه الدراسة فيما تحققه من استفادة للباحثين والمختصين في مجال المكتبات والمعلومات، حيث تمثل هذه الدراسة شعاعًا من النور قد يضيء الطريق للباحثين في التعريف بأهمية المعلومات والتأصيل لمصطلحاتها في القرآن الكريم، وذلك لأهمية النص القرآني الذي سيظل مصدرًا للتحليل والدراسة للمختصين في مجالات عدة منها مجال المكتبات والمعلومات، كما تفيد الدراسة الباحثين والمهتمين بإجراء دراسات في إعداد الكشافات الموضوعية لألفاظ القرآن الكريم والمرتبطة بمجال المكتبات والمعلومات.

<u>أما عن مبررات اختيار الموضوع، فترجع إلى الآتي:</u>

١. رغبة الباحث منذ سنوات طوال عندما قرأ في كتاب "مقدمة في علم المعلومات" للأستاذ الدكتور "فتحي عبدالهادي" أن هناك بضع مئات من التعريفات للفظ المعلومات قدمها باحثون ينتمون لتخصصات مختلفة، وثقافات مختلفة، مما دفع الباحث إلى التعرف على

مدى ارتباط تخصصه لفظًا ومعنى بأقدس كتاب على وجه الأرض، وهو القرآن الكريم، مصداقًا لقوله تعالى﴿ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ٢]، وقوله تعالى﴿لَّا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ ۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾[فصلت: ٤٢].

٢. رغبة الباحث في تحديد أصل لفظ "المعلومات" والمصطلحات ذات العلاقة به، وذلك باعتبار القرآن الكريم المصدر الأول للثقافة الإسلامية نتجت عنه العديد من المؤلفات، مما يصعب حصرها وعدها، ارتبطت بموضوعات مختلفة مثل: الفقه، والتفسير، والحديث، والسيرة وغيرها من العلوم الإسلامية، فضلًا عن ارتباطه بالعلوم الإنسانية والاجتماعية في موضوعاتها المختلفة بما فيها علم المكتبات والمعلومات.

٣. ندرة الدراسات التي تبحث علاقة تخصص المكتبات والمعلومات وموضوعاته المختلفة بالقرآن الكريم، باعتباره علم الأولين والآخرين كما قال ﷺ.

حدود الدراسة:

١. حدود موضوعية: تتناول الدراسة التأصيل لمصطلح المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة في القرآن الكريم، مع تفسيروتحليل للمعاني والألفاظ المرتبطة بالمصطلحات.

٢. حدود زمنية: تمثلت في فترة زمنية بداية من يناير ٢٠٢١ حتى الانتهاء من الدراسة، وهي الفترة التي قام فيها الباحث بحصر الألفاظ والمعاني المرتبطة بموضوع الدراسة من القرآن الكريم وكتب التفاسير المختلفة، ومعاجم الألفاظ والمعاني المتعددة.

منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات:

إن بنية هذه الدراسة فرضت إتباع أكثر من منهج، وهما:

- المنهج الاستنباطي: ويُعرف بأنه استخراج المعاني من النصوص بفرط الذهن وقوة القريحة (الجرجاني، ١٩٨٥، ص٢٢)، ويقوم الباحث في تطبيقه كالآتي:

– جمع النصوص القرآنية التي تناولت المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة، وتصنيف، موضوعاتها.

– استعراض النصوص القرآنية والرجوع إلى تفسير هذه الآيات في التفاسير المعتمدة.

– استخراج الألفاظ والمعاني من نصوص المنهج القرآني للاستفادة منها في الجانب المعلوماتي.

- المنهج الوصفي ويُعرف بأنه طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة، يتم تفسيرها وتحليلها للوصول إلى نتائج نهائية معبرة عن الدرسة (المحمودي، ٢٠١٩).

لذا، يمكن القول أن هذه الدراسة تُستخدم المنهج الوصفي الاستنباطي المتمثل في جمع النصوص الواردة في القرآن الكريم، من أجل إظهار المعاني والألفاظ المرتبطة بمفهوم المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة في القرآن الكريم.

أما أدوات جمع البيانات، فقد اعتمد الباحث على مجموعة من الأدوات يمكن تقسيمها إلى قسمين، كالآتي:

١. معاجم المعاني والألفاظ: وتتمثل في الآتي:

- معجم لسان العرب لابن منظور.
- معجم التعريفات للجرجاني.
- المعجم الوسيط من إعداد تخبة من العلماء بمجمع اللغة العربية.
- المعجم الموسوعي لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته لـ أحمد مختار عمر.
- عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ لـ أحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي.
- مختار الصحاح لأبي بكر الرازي.
- المفردات في غريب القرآن لـ الراغب الأصفهاني.
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم لـ محمد فؤاد عبد الباقي.

٢. كتب التفاسير المختلفة، وتتمثل في الآتي:

- التفسير الوسيط للقرآن من إعداد نخبة من العلماء بمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر.
- التفسير الوسيط للقرآن الكريم للإمام الأكبر محمد سيد طنطاوي.
- أضواء البيان في ايضاح القرآن بالقرآن لـ الشنقيطي.
- تفسير القرآن العظيم لـ ابن كثير
- تفسير الثعالبي الموسوم بجواهر الحسان في تفسير القرآن.
- فتح الرحمن في تفسير القرآن للإمام القاضي الحنبلي.
- الدر المنثور في التفسير المأثور للإمام السيوطي.

- تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان لـ عبدالرحمن السعدي.

مراجعة الإنتاج الفكري:

بناءً على البحث الذي تم حول دليل الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات في سنواته المختلفة والتي تغطي (١٩٧٦-٢٠١١م)، والأطروحات المجازة والمُسجلة في الجامعات المصرية من خلال: موقع اتحاد مكتبات الجامعات المصرية، وفى قواعد البيانات المتخصصة في مجال المكتبات مثل: EBSCOLISTA، وبنك المعرفة المصري من خلال القواعد العربية مثل: قواعد دار المنظومة، والقواعد الأجنبية مثل: Proquest Dissertation&Thesis-Sciencedirect، وذلك باستخدام استراتيجيات بحث متنوعة مثل" المعلومات - البيانات- المعرفة – القرآن الكريم – الجذر اللغوي "علم، بين، عرف، حكم"، والتي تم الاعتماد عليها في حصر الإنتاج الفكري السابق سواء باللغة العربية أو الأجنبية، أشار ذلك إلى عدم وجود دراسات سابقة حول هذا الموضوع- على حد علم الباحث- علمًا بأن هناك عددًا من الدّراسات المَثيلة الصادرة في هذا المجال، والتي يتم ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث كالآتي:

الدراسات العربية:

دراسة (الرمادي، ٢٠٠١) هدف إلى تناول كشافات النصوص بشكل عام، وكشافات نص القرآن الكريم والحديث الشريف بشكل خاص، ودراسة نماذج لأبرز كشافات نص القرآن الكريم والحديث الشريف بهدف تقويمها، والمقارنة بينها لمعرفة أفضلها للمستفيدين، وذلك باستخدام المنهج الوصفي الببليوجرافي لتجميع الكشافات محل الدراسة والمنهج الوصفى التحليلى للقيام لإعداد نموذج لكشافات نص لبعض آيات مختارة من القرآن الكريم .

كما هدفت دراسة (الجاكي، ٢٠٠٦) إلى تحليل عدد من الكشافات الموضوعية الآلية للقرآن الكريم، وهى تلك البرامج الآلية المتاحة فى شكل اسطوانات مليزرة أو على مواقع انترنت، والتى تتيح إمكانية البحث الموضوعى فى نص القرآن الكريم، مع إعطاء الآيات التى تتناول الموضوعات التى يتم البحث عنها، وتضمنت الدراسة أيضًا مجموعة من القواعد الإرشادية لإعداد كشاف موضوعى آلى للقرآن الكريم.

وتناولت دراسة (عبدالمجيد، ٢٠١٤) موضوع كشافات الألفاظ المتلازمة : دراسة تحليلية مع إعداد كشاف للألفاظ المتلازمة فى القرآن، حيث ألقت الدراسة الضوء على ظاهرة الألفاظ المتلازمة، والتعرف على أهميتها في عمليات فهم وتحليل النصوص، وذلك بالاعتماد على المنهج

المسحي لحصر الألفاظ المتلازمة في نص القرن الكريم، وعلى قائمة المراجعة كأداة تشمل القواعد الإرشادية الواجب تو افرها في إعداد كشاف الألفاظ المتلازمة.

بينما دراسة (شحاته، ٢٠١٦) تناولت خدمات المعلومات المتاحة لدراسي علوم القرآن عبر الويب، وذلك مع التركيز على التعريف بعلوم القرآن الكريم بشكل عام مع ذكر أهميته وفضله على باقى العلوم، وكذلك المو اقع التى تقدم خدمات معلومات لدارسى علوم القرآن الكريم عبر الويب، وكذلك تناول خدمات المعلومات التى تقدم لدارسى علوم القرآن الكريم فى المو اقع محل الدراسة.

أما دراسة (السيد، ٢٠١٦) فهدفت إلى التعرف على شرعية المعلومات في القرآن الكريم لصنع و اتخاذ القرار، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وأكدت نتائج الدراسة إلى ورود الأدلة من السور القر آنية التي تؤكد على أهمية المعلومات في القرآن الكريم، واعتبارها من الأمور الأساسية التي تبني عليها المنظمات القرارات الخاصة بها.

كما تناولت دراسة (غرارمي، ٢٠١٨) البحث في خبايا القرآن الكريم عن الألفاظ المكونة أساسًا لعلم المكتبات، وذلك بالتركيز على ما جاء في القرآن الكريم من ألفاظ مشتقة من الجذر "كتب" مهما تنوعت الصيغة والمبنى، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن الألفاظ المشتقة من جذر "كتب" ما كان لها أن تحصى تلك الأعداد من المفردات، وما تبعها من معاني، وشروحات بالقدر الذي جاء به في هذا الكتاب العزيز المحدودة ألفاظه ولا يحصى معانيه إلا الله عزوجل.

أما دراسة (المجيد، ٢٠١٨) فهدفت إلى التعرف على أهمية القراءة الرقمية ورقمنة مصادر المعلومات، مع التركيز على القرآن الكريم باعتباره المصدر الأول للتشريع، وكذلك التعرف على أنماط المستفيدين من أجهزة وتطبيقات القراءة الرقمية للقرآن الكريم.

أما دراسة (سعد، ٢٠١٩) فسعت إلى التعرف علي المو اقع الإلكترونية المتاحة عبر شبكة الإنترنت التي تعين علي تدبر القرآن الكريم من خلال تحليل هذه المو اقع وتقيمها وفقاً لمعايير جودة المو اقع الإلكترونية، بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وأوضحت النتائج أنه لا يوجد موقع من مو اقع التدبر محل الدراسة يشتمل على كافة عناصر جودة التقييم، وتوصي الدراسة بضرورة أن تقوم كل مؤسسة دينية بإنشاء مو اقع مخصصة لتدبر القرآن.

الد راسات الأجنبية:

تناولت دراسة (Alsaheb, 2013) التعرف على القواعد النحوية المشتركة للقرآن الكريم، بالاعتماد على أسلوب التنقيب عن البيانات، من حيث استخراج القواعد التركيبية والعلاقات المشتركة بين علامات الكلمات التي تظهر بشكل كبير في القرآن، من أسماء و أفعال وضمائر،

كما رصدت الدراسة من خلال استخدام التنقيب عن البيانات استخراج القواعد التركيبية الشائعة التي سيتم تقديمها لتطبيقات معالجة اللغة الطبيعية.

أما دراسة (Norman, 2013) فهدفت إلى تناول إمكانية تطبيق معايير إدارة الأمن الشائعة لتحقيق حالة موثوقية لتطبيق القرآن الكريم عبر الإنترنت، من خلال نموذج أمن الأنظمة (SSE-CMM)، حيث تبحث الدراسة في تعريف المعايير المشتركة وعناصر الأمان في SSE-CMM، وتوصي الدراسة بتحديد نموذج إدارة الأمن المناسب لتطوير التطبيقات عبر الإنترنت للقرآن الكريم بناءً على أي سياق تنموي.

كما هدفت دراسة (Hilmi, Majid, & Mustapha, 2013) إلى التعرف على مصادقة النسخة الإلكترونية من المصحف الشريف من منظور أمن المعلومات، نظرًا لما يهدد نشر نسخ مزيفة من النسخة الإلكترونية للقرآن الكريم، وأوضحت النتائج أن هناك حاجة ماسة إلى حل لتوفير محتوى جيد وأمن يضمن سلامة النسخة الإلكترونية من القرآن الكريم.

أما دراسة (Alhawarat & Hegazi, 2015) فهدفت إلى تناول معالجة نص القرآن الكريم، وتوفير المعلومات الإحصائية التي قد تكون مفيدة للأشخاص في هذا المجال البحثي، أظهرت النتائج مجموعة متنوعة من خصائص القرآن الكريم مثل أهم كلماته وترددات المصطلحات التي يتم حسابها باستخدام كل من طريقتين "تردد المدى" (TF) وطريقة "تردد المستند المعكوس للتردد" (TF-IDF).

كما هدفت دراسة (Adhoni, Adhoni, & El Mortaji, 2014)إلى اقتراح إطار عمل موحد لتسهيل تطوير مجموعة واسعة من التطبيقات القرآنية لاسترجاع المعرفة، يتم استيراد أشكال مختلفة من الترجمة الصوتية إلى قاعدة بيانات القرآن من خلال "واجهة برمجة تطبيقات البحث في القرآن" ، وتوصلت النتائج إلى أنه يمكن استرجاع الترجمات الصوتية (بلغات متعددة) والتلاوات، وكذلك من الممكن تطوير تطبيق قرآني كامل بلغات أخرى غير العربية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

لم يجد الباحث أيا من الدراسات العربية أو الأجنبية اقتربت بشكل مباشر أو غير مباشر من الدراسة الحالية سوى دراسة (السيد، ٢٠١٦) التي ركزت على المعلومات في القرآن الكريم ودورها في صنع و اتخاذ القرار، وكذلك دراسة (غرارمي، ٢٠١٨) التي ركزت على أحد الألفاظ

الكونة لعلم المكتبات وهو "الكتاب" وذلك من خلال تناول الألفاظ المشتقة من الجذر"كتب"، أما باقي الدراسات العربية فركز أغلبها على إعداد كشافات القرآن الكريم مثل دراسة (الرماني،١٩٩٢) ودراسة (الجاكي،٢٠٠٦) التي ركزت على الكشافات الموضوعية الآلية للقرآن الكريم، ودراسة (عبدالمجيد،٢٠١٤) التي ركزت على كشافات الألفاظ المتلازمة في القرآن، أما الدراسات الأجنبية فجميعها ركزت على أهم التطبيقات والبرمجيات الإلكترونية التي تضمن حفظ النسخة الإلكترونية للقرآن الكريم، ومعالجة النصوص القرآنية، والقدرة على استرجاع الترجمات الصوتية بلغات متعددة.

ثانيًا: مدخل تأصيلي نظري للمعلومات والمصطلحات ذات العلاقة:

أن تأصيل أي مفهوم يتطلب منهجيًا البناء عن أصل أصيل، فالتأصيل يمثل عملية تحقيق الصلة بالأصول، وبما أن القرآن الكريم يمثل بالنسبة لنا المرجعية العليا للتأصيل حول المفاهيم والأسس الفكرية المرتبطة بالأمة الإسلامية (المصلح، ٢٠١٩، ص١٠١)، فالبحث في أصل المفاهيم اللغوية من الأمور الصعبة والمهمة التي تتطلب محاولة منهجية مشروعة، لفهم تطور مصطلح ما عبر تداخلات الزمان والمكان، ومن المعلوم أن التوظيف اللغوي للمفاهيم يتغير عبر الزمن، وهنا تبدو استخدام الكلمة في سياقها وفقًا للمعنى (الكهوجي، ٢٠٢٠)، ومع محدودية المضامين التي نجدها لمفهوم المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة في اللغة العربية المعاصرة– على حد علم الباحث- فإن هذا لا يمنع من العودة إلى أصل الكلمة الاشتقاقي ومقارنته مع الأصول اللغوية، لذا نعتمد في هذه الدراسة على القرآن الكريم تحليلًا واستنباطًا، بهدف التأصيل إلى مصطلح المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة، والمتمثلة في مصطلح البيانات، والمعرفة، والحكمة، والتي نستعرض فيها أصل المصطلح ومعناه في معاجم المعاني والألفاظ.

حيث تعددت المفاهيم والتعريفات التي تناولت المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة، إلا أن هناك فرق واضح بين المفهوم، والتعريف، فمصطلح المفهوم هو "مجموع الصفات والخصائص الموضحة لمعني كُلي يقابله مجموع الماصدق" (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٨، ص٧٠٤)، أي يقابله مجموع الموضوعات التي يدل عليها المعنى، أما مصطلح التعريف فيُعرف بأنه " تحديد الشيء بذكر خواصه المميزة" (مجمع اللغة العربية،٢٠٠٨، ص٥٩٥)

ومن هنا يمكن القول أن المفهوم أعمل وأشمل من التعريف، حيث يعتمد المفهوم على ما يستوعبه العقل، بينما التعريف يصف شيء محدد ومتفق عليه إلى حد ما، فلا نجد تعريف

محدد للمعلومات والمصطلحات ذات العلاقة، وذلك نظرًا لتعدد استخداماتها في مجالات مختلفة ومتعددة.

والأصل هو ما يبتنى عليه غيره، وهو ما يثبت حُكمه بنفسه، ويُبنى عليه غيره (الجرجاني، ١٩٨٥، ص ٢٧)، لذا فالمفهوم هو الأصل سواء كان المفهوم لغةً أو اصطلاحًا، بينما يأتي التعريف ليصف شيء محدد، ومن هنا فإننا نقوم بعرض المفاهيم اللغوية والاصطلاحية لجذر المصطلحات المرتبطة بالدراسة، ومن ثم نقوم بتعريفها، ووضع التعريف الإجرائي للدراسة، وذلك كالآتي:

١. المعلومات:

المفهوم اللغوي للمعلومات:

يرجع أصل مصطلح المعلومات إلى الفعل عِلْم وهو الاعتقاد المطابق للواقع، وقيل العلم: هو إدراك الشيء على ما هو به، وقيل: العلم صفة راسخة يُدرك بها الكليات والجزئيات، وقيل العلم وصول النفس إلى معنى الشيء (الجرجاني، ١٩٨٥، ص١٣٠).

ذكر ابن منظور(٢٠٠٧) أن العلم نقيض الجهل، علم علمًا، وعلم هو نفسه، ورجل عالم وعليم من قوم علماء فيها جميعا، وعلم بالشيء: شعر، يُقال: ما علمت بخبر قدومه، أي ما شعرت، ويُقال استعلم لي خبر فلان وأعلمنيه حتى أعلمه، واستعلمني الخبر فأعلمته أياهُ، وعلم الأمر وتعلمه: أي أتقنه(ص٣٠٨٣).

كما ذكر الرازي (١٩٩٩) في مختار الصحاح: عَلِمَ الشيء بالكسر يَعلَّمَه (عِلمًا) عَرَفه، واستعمله الخير (فأعلمه) إياه (ص١٨٩).

المفهوم الاصطلاحي للمعلومات:

للمعلومات إصطلاحًا مفاهيم عديدة، مختلفة باختلاف التصورات والأفكار، التي يمكن استنباطها من المفاهيم اللغوية.

نستخلص من المفهوم اللغوي لمصطلح المعلومات "علم" أن المعلومات كما عرفها (الأصفهاني، ٢٠٠٩) بأنها إدراك الشيء بحقيقته، وذلك قسمان، أحدهما: إدراك ذات الشيء، والثاني: الحُكم على الشيء بوجود شيء هو موجود ، أو نفي شيء هو منفي عنه، فالأول: هو المتعدي إلى مفعول واحد كقوله تعالى ﴿ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ﴾[الأنفال:٦٠]، والثاني المتعدي إلى مفعولين، كقوله تعالى ﴿ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ﴾ [الممتحنة:١٠] (ص٥٨٠)

وذكر (الحلبي، ١٩٩٦) في أصل مصطلح علم في قوله تعالى ﴿ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾ [البقرة: ٣١]، أي عرفه أياها، وأصلُ العلم إدراك الشي على حقيقته، وهو معرفة الشيء على ما هو

عليه، والعلم نوعان: نظري وعملي؛ فالنظري ما إذا عُلم فقد كمل نحو العلم بموجودات العالمِ، والعملي ما لا يتم إلا بأن يعمل كالعلم بالعبادات(ص ١١١-١١٢).

وقد تدل المعلومات على النبأ، حيث عرف ابن منظور(٢٠٠٧) النّبأ بأنه الخبر، والجمع أَنْبَاءٌ، وعن لفلان نَبَأً أَي خبرًا، وقوله تعالي ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ ﴾[النبأ: ١-٢]، قيل عن القرآن، وقيل عن البعث، وقيل عن أمر النبي- صلى الله عليه وسلم- وقد أَنْبَأَه إيّاه، وبه، وكذلك نَبْأَه، متعدية بحرف وغير حرف، أي أَخبر.(ص١٦٢)

وكذلك تدل المعلومات على الإحاطة بالأمر، حيث عرف الجرجاني (١٩٨٥) الإحاطة بأنها: "إدراك الشيء بكماله ظاهرًا وباطنًا"(ص ١٣)، كما قد تأتي المعلومات خبرًا فتعني "الكلام المحتمل للصدق والكذب"(ص ٨٤).

تعريف المعلومات:

من خلال المفاهيم اللغوية والاصطلاحية لمفهوم المعلومات المشتقة من الجذر" علم" يمكن تعريف المعلومات بالآتي:

عرفها (الشامي و حسب الله، ٢٠٠١) تمثل مجموعة البيانات التي تمت معالجها لتحقيق غرض معين، أو البيانات التي يتم جمعها وتفسيرها وتحليلها للإفادة منها في صورة رسمية أو غير رسمية.

بينما عرفها (عبدالهادي، ٢٠٠٨) مجموعة الأفكار والحقائق عن الناس، والأماكن والأشياء في المجتمع، وهي معرفة تُكتسب نتيجة للاتصال والتواصل بين الأشخاص.

وتعرف بأنها "المعارف المكتسبة التي تواردت عبر أجيال متعاقبة نتيجة للتبادل المعرفي، فهي نتيجة لعملية بحث وتلقي، يحاول الفرد من خلالها إعادة تشكيل مفرداتها الخام ضمن إطار مفاهيمي مشترك" (إبراهيم، ٢٠١٢، ص ١٩).

وتأسيسًا على ما سبق يمكن تعريف المعلومات إجرائيًا بأنها مجموعة البيانات التي تمت معالجتها والتي تدور حول قضية أو حادث معين، قال تعالى﴿ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ إِنِّي وَجَدتُّ ٱمْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ وَجَدتُّهَا ...﴾ [النمل: ٢٣-٢٤].

٢. البيانات:

المفهوم اللغوي للبيانات:

ترجع أصل البيانات إلى الفعل "بينّ" وهي موضوع للخلالة بين شيئين ووسطهما، كقوله تعالى ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا﴾[الكهف:٣٢]، ويقال بّان كذا أي: انفصل وظهر ما كان مستترا منه" (الأصفهاني، ٢٠٠٩، ص ١٥٦).

ويذكر ابن منظور(٢٠٠٧) أن البيانُ: "ما بُيِّنَ به الشيء من الدلالة وغيرها، وبانَ الشَّيءُ بيانًا اتضح، فهو بين، والجمع أَبْيِناءُ، وكذلك أبان الشيءُ فهو مُبين"(ص٤٠٦).

المفهوم الاصطلاحي للبيانات:

حدد الجرجاني (١٩٨٥) أن مصطلح البَيان يعني "إظهار المعنى و إيضاح ما كان مستورًا قبله" وقيل: هو الإخراج عن حَدَّ الإشكال، والفرق بين التأويل والبيان: ما يذكر في كلام لا يُفهم منه معنى مُحصَّل في أول وهلة، والبيان: ما يذكر فيما يُفهم ذلك لنوع خفاء بالنسبة إلى البعض"(ص٤٤).

كما أكد الأصفهاني (٢٠٠٩) أنها "الكشف عن الشيء، وهو أعمُّ من النطق، لأن النطق مختص بالإنسان، ويسمى ما بُيّن به بيانًا، قال بعضهم: البيان يكون على قسمين: الأول: بالتسخير وهو الأشياء التي تدل على حال من الأحوال من آثار الصنعة، والثاني: بالاختيار وذلك إما يكون نطقًا، اوكتابة، او إشارة"(ص ١٥٧-١٥٨).

تعريف البيانات:

من خلال المفاهيم اللغوية والاصطلاحية لمفهوم البيانات المشتقة من الجذر" بين" يمكن تعريف البيانات بالآتي:

عرفها (عبدالهادي، ٢٠٠٨) بأنها المادة الخام المسجلة كرموز وعبارات وجمل يمكن للإنسان تفسيرها.

كما تعرف بأنها هي "الحقائق والقياسات التي تكون في صورة أرقام أو حروف أو رموز، وتصف فكرة أو موضوع محدد، كمواد خام غير مرتبة أو مفسرة أو غير جاهزة للاستخدم، وبمجرد تفسيرها وترتيبها تُصبح ذات معنى فتمثل معلومات" (اللحام، ٢٠١٦، ص ٢٥١).

وتأسيسًا على ما سبق يمكن تعريف البيانات إجرائيًا بأنها مادة غير واضحة، تحتاج إلى تفسير حتى تصبح صالحة للاستخدام، ونكتسب بتفسيرها وتوضيحها معلومات ذات قيمة تُسهم في اتخاذ قرار كقوله تعالى ﴿ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ ﴾ [يوسف: ٤٣] إلى أن جاء قوله تعالي﴿قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ فِي سُنبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَأْكُلُونَ ... ﴾ [يوسف:٤٧-٤٩]

٣. المعرفة:

المفهوم اللغوي للمعرفة:

المعرفة من الأصل "عرف، وتعني العرفان أي العلم، ويقول ابن سيده عَرَفَهُ يَعْرِفُهُ عِرْفَةً وعِرْفانَا وعِرِفَّانا ومَعْرِفةً" (ابن منظور، ٢٠٠٧، ص ٢٨٩٧).

وأصل الفعل عرف أي "عرف فلان على القوم، وعِرَافَةً: دبَّرَ أمرهم وقام بسياستهم، والشيءَ عِرْفانَا، وعِرِفَّانَا، ومَعْرفة: أدركه بحاسَّة من حواسَّه، فهو عارفٌ، وعَرِيفٌ، وهي عَروفٌ، وهو عَرُوفَةٌ والتاء للمبالغة، ويُقال لأعرفن لك ما صَنَعْتَ: أي لأجازينَّكَ به"(مجمع اللغة العربية،٢٠٠٨، ص٥٩٥).

وأصل المعرفة من عَرَفتُ أي: أصبت عَرْفَهُ، أي رائحته، أو من أصبتُ عُرْفَهُ أي خده، يقال عرفت كذا، قال تعالى ﴿ فَلَمَّا جَاءَهُم مَّا عَرَفُوا﴾[البقرة:٨٩] وقوله تعالى ﴿وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنكِرُونَ﴾ [يوسف:٥٨]، وقوله تعالى ﴿يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ﴾ [البقرة:١٤٦]، وعكس المعرفة الإنكار، وقال تعالى﴿ لِتَعَارَفُوا﴾ [الحجرات:١٣] أي عَرَفَ بعضهم بعضًا (الاصفهاني،٢٠٠٩ ، ص٥٦٠-٥٦١).

المفهوم الاصطلاحي للمعرفة:

ويشير مصطلح المعرفة إلى عملية الإدراك التي وصفها الجرجاني (١٩٨٥) بالإحاطة بالشيء، كما عرف الإدراك بأنه "تمثيلُ حقيقة الشيء وحده من غير حُكم عليه بنفي أو إثبات، ويُسمَّى تصوُّرًا ومع الحُكم بأحدهما يُسمى تصديقًا"(ص ١٥).

وهذا ما أكده (الاصفهاني، ٢٠٠٩) أن المعرفة والعرفان هي "عملية إدراك الشيء بتفكر وتدبر لأثر، وهو أخص من العلم، ويُضاده الإنكار، ويُقال: فلان يعرف الله ولا يُقال: يعلم الله مُتعديًا إلى مفعول واحد، لما كان معرفة البشر لله هي بتدبر آثاره دون إدراك ذاته"(ص٥٦٠)، قال تعالى ﴿سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ۗ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ [فصلت:٥٣].

هذا، وقد اتفق (الحلبي، ١٩٩٦) مع تعريف الأصفهاني للمعرفة بأنها إدراك الشيء دون ما هو عليه، وفي قوله تعالى ﴿ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾ [النساء: ٥]، أي علموهم وعرفوهم طرق الرشاد وأسباب الخير، فهذا هو القول المعروف، وقيل: لا تواجهوهم بمنع الأموال بكلام شين، بل برد جميل، بأن تقولوا: إذا رشدتم دفعنا إليكم الأموال (ص٦٠-٦١).

كما يمكننا أن نصف المعرفة بالخبرة، أي خبرة الشخص التي اكتسبها مع مرور الوقت، حيث عرف الجرجاني (١٩٨٥) الخِبرة: بأنها المعرفة ببواطن الأمور(ص٨٦)، ويتفق في ذلك مع تعريف (القثامي، ٢٠١٥) بأن المعرفة تمثل العلم اليقيني المكتسب عبر الخبرات المتتالية التي يمر بها

الفرد، ويقوم من خلالها بنقل الصورة الذهنية عنه للغير وتكوين أنشطة عملية يمتلك القدرة على حفظها واسترجاعها عند الحاجة.

تعريف المعرفة:

من خلال المفاهيم اللغوية والاصطلاحية لمفهوم المعرفة المشتقة من الجذر" عرف" يمكن تعريف المعرفة بالآتي:

عرفتها (رضيوي، ٢٠١٦) بأنها عملية يتم من خلالها تفاعل بين المعلومات والخبرة والمدركات الحسية والقدرة على الحكم، ويتفق (مسلم، ٢٠١٤) مع هذا التعريف في أن المعرفة حصيلة الامتزاج الخفي بين المعلومة والخبرة، واعتبار المعلومات وسيط لاكتساب المعرفة ضمن وسائل عديدة:كالحدس، والتخمين، والممارسة الفعلية(ص٢١).

بينما عرفها قاموس (Webster, 2002) بأنها حقيقة معرفة شيء والحصول عليه من خلال التجربة، بوصفها مجموعة صيغ تصف عدة سلوكيات في مجال معين، يمكن أن تسجل في ذهن الفرد الفرد وتسمى بالمعرفة الضمنية، أو تظهر في شكل نتائج مكتوبة في وثائق ومستندات تسمى بالمعرفة الصريحة.

وتأسيسًا على ما سبق يمكن تعريف المعرفة إجرائيًا بأنها هي ناتج اكتساب الفرد للمعلومات، من خلال معرفة الأشياء وفهمها من خلال الإدراك الصحيح بحاسه سليمه، قال تعالى﴿ وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنكِرُونَ﴾ [يوسف:٥٨].

٤. الخبـــرة:

المفهوم اللغوي للخبرة:

الخبرة من أصل الفعل خبر، وخَبْرةً، ومَخْبَرَةً: خَبَرَهُ، ويُقال خَبُر بالأمر، أي صار الرجل خبيرًا، والأمر: خَبُرًا، ويُقال (خَبَّرَهُ بكذا) أي: أخبره به، أما (اسْتَخْبَرَهُ): أي سأله عن الخبر وطلب أن يخبره به(مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٨، ص٢١٥).

قد أوضح (عمر، ١٤٢٣) بأن لفظ الخبرة يرجع إلى الأصل خبر وجمعه أخبار على وزن أفعال، كما جاءت كصيغة مبالغة بمعنى خبير على وزن فعيل وهو اسم من أسماء الله الحسنى، وتعني العالم بالبواطن والظواهر(ص ١٦٠).

المفهوم الاصطلاحي للخبرة:

عرف (الجرجاني، ٢٠٠٩) الخبرة اصطلاحًا بأنها المعرفة ببواطن الأمور(ص٨٦)، والخبرة ما قُدّم من شيءٍ(مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٨، ص٢١٥).

وقد جاء في أن الخبرة من الخبر وتعني العلم بالأشياء المعلومة من جهة الخبر، وخبرته خبرا أي أعلمته بما حصل لي من الخبر، وقيل الخبرة أي المعرفة ببواطن الأمور، قال تعالى ﴿وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾[المجادلة: ١٣]، أي: عالم بأخبار أعمالكم، وقيل أي عالم ببواطن أموركم، وقيل خبير بمعنى مُخبر،كقوله تعالى﴿وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ﴾[محمد:٣١] أي: من أحوالكم التي تُخبرُ عنها.(الأصفهاني،٢٠٠٩، ص١٨٨)، هذا، وقد اتفق (عمر، ١٤٢٣) مع ما ذكره الجرجاني في أن الخبرة تعني العلم الشامل والمعرفة ببواطن الأمور.

تعريف الخبرة:

عرف (أسعد، ٢٠٠٠) الخبرة بأنها "حدوث تفاعلات خبرية بين خبرة أو خبرات سابقة، وبين ما يستقبله الفرد من مثيرات مستمدة من الو اقع الخارجي"(ص٥)، كما تعرف أيضًا بأنها معرفة أدائية أو خاصة يكتسبها الفرد من خلال الممارسة أو عن طريق التجربة (بسمة، ٢٠١٢).

وتأسيسًا على ما سبق يمكن تعريف الخبرة إجر ائيًا بأنها ناتج اكتساب المعرفة لدى الفرد، يكتسبها نتيجة المشاركة في عمل معين، كقوله تعالى ﴿ كَذَٰلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴾ [الكهف:٩١]

٥. الحكمة:

المفهوم اللغوي للحكمة:

الحكمة من أصل الفعل حكم، أصله: منع منعًا لإصلاح، ومنه سميت اللجام، حَكَمَةَ الدَّابة، فقيل: حَكّمْتُه وحَكمْتُ الدَّابة: منعتها بالحَكَمةِ، وأحكمتُها: جعلتُ لها حَكَمة، وكذلك: حكمتُ السفيه وأحكمتهُ، والحكم بالشيء: أن تقضي بأنه كذا، أو ليس بكذا، قال تعالى ﴿وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾[النساء:٨٧] (الأصفهاني، ٢٠٠٩، ص٢٤٨).

"وقال ابن الأثير في أسماء الله تعالى الحكم والحكيم وهما بمعنى الحاكم، وهو القاضي، فهو فعيل بمعني فاعل، أو هو الذي يُحكمُ الأشياء ويتقنها، فهو فعيل بمعنى مفعلٍ، وقيل الحكيم ذو الحكمة"(ابن منظور، ٢٠٠٧، ص٩٥١).

المفهوم الاصطلاحي للحكمة:

تُعرف الحكمة بأنها "عِلْم يُبحث فيه عن حقائق الأشياء على ما هي عليه في الوجود بقَدُر الطاقة البشرية، فهي علم نظري غير آلي، وتجِئ الحكمة على ثلاثة معانٍ: الأول: الإيجاد، والثاني: العلم، والثالث: الأفعال المثلثة كالشمس والقمر وغيرهما، حيث فسر ابن عباس –

رضى الله عنهما- الحكمة في القرآن الكريم بتعلُّم الحلال والحرام، وقيل الحكمة في اللغة: العلم مع العمل، وقيل الحكمة هي الكلام المعقول المُصون عن الحَشو"(الجرجاني، ١٩٨٥، ص٨١).
ويقول ابن منظور(٢٠٠٧) الحكمة عبارة عن معرفة أفضل الأشياء بأفضل العلوم، ويُقال لمن يُحسن دقائق الصناعات ويتقنها، ويقول الجوهري الحُكمُ والحِكْمَةُ من العلم، والحكيم العالم وصاحب الحكمة، وقد حَكُمَ أي صارَ حكيمًا، والحكم: أي العلم والفقه، قال تعالى﴿ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا﴾ [مريم:١٢]، أي عِلمًا وفقهًا (ص٩٥١).

تعريف الحكمة:

من خلال المفاهيم اللغوية والاصطلاحية لمفهوم الحكمة المشتقة من الجذر" حكم" يمكن تعريف الحكمة بالآتي:
تعرفها (رضيوي،٢٠١٦) بأنها تمثل التراكم المعرفي للبيانات والمعلومات والمعرفة.
بينما عرفها (ديبونزو هورن، ١٩٩٨) بأنها عملية تطبيق المعرفة التي اكتسبها الفرد في الحكم على الأمور.
كما تعرف الحكمة بأنها المرحلة التي يصل لها الفرد نتيجة لتراكم الخبرات والمعارف، حتى تُصبح نظرة الفرد وطريقة حكمه على الأشياء مختلفة، فممتلكون الحكمة قادرون على التمييز بين الأشياء والأمور(جرادات، المعاني، و الصالح، د.ت، ص ٣٥).
وتأسيسًا على ما سبق يمكن تعريف الحكمة إجرائيًا بأنها هي عملية تراكم الخبرات والمعارف التي تصل بالفرد إلى القدرة على الحكم و اتخاذ القرار، قال تعالى﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾[القصص:١١]

ومما سبق يمكن توضيح العلاقة بين المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة بها من خلال الشكل الآتي:

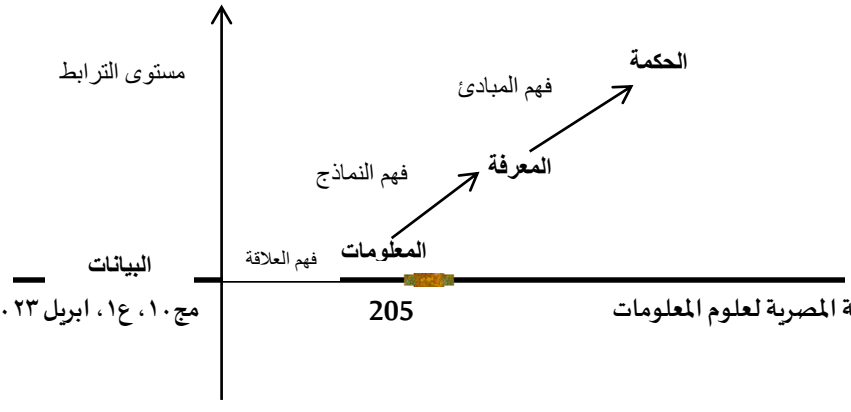

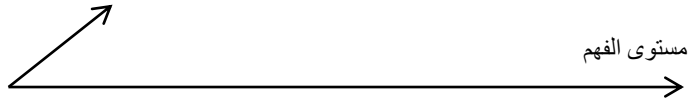

شكل رقم (١) يوضح العلاقة بين المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة بها في الدراسة

المصدر: (Bellinger, Castro, & Mills, 2004)

ومن الشكل السابق يمكن القول أن العلاقة تنحصر بين مستوى ترابط المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة إلى الوصول إلى مستوى من الفهم، بداية من تكوين الرموز التي تمثل المادة الخام متمثلة في (البيانات)، والتي يتم تفسيرها ومعالجتها لتصبح ذات فائدة فتصبح (معلومات)، ويتم فهمها وتطبيقها فتتمثل في (المعرفة) التي تتطلب فهمها وإدراكها فيمتلك الفرد (الخبرة) التي تجعله حكيمًا في تصرفه مكتسبًا (الحكمة).

ثالثًا: الدراسة التحليلية:

١. تحليل المعاني للمعلومات والمصطلحات ذات العلاقة في القرآن الكريم:

جاء في القرآن الكريم في مواضع كثيرة ذكرت فيها المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة، حيث أكد اللحام (٢٠١٦) أن المعلومات مادة غنية بالكثير من المعاني، كالعلم، والإحاطة ببواطن الأمور، والوعي والإدراك، والدراية..إلخ من المعاني المتصلة بوظائف العقل(ص٢٤٩)، ويظهر ذلك من خلال ما ورد في قصص القرآن الكريم، ,والتي يمكن عرضها كالآتي:

- **المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة في سورة "البقرة":**

سورة البقرة من السور"المدنية" عدد آياتها (٢٨٨) آية، ورد فيها قصص كثيرة تؤكد على معاني المعلومات والمصطلحات المرتبطة بها التي توضح البيانات، واكتساب المعرفة، والحكمة في اتخاذ القرار، ولعل من أجّلُ هذه القصص قصة آدم عليه السلام، قال تعالى ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةًۖ قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَۖ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَٰؤُلَاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ (31) قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَاۖ إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (32) قَالَ يَا آدَمُ أَنبِئْهُم بِأَسْمَائِهِمْۖ فَلَمَّا أَنبَأَهُم بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ) ﴾ [البقرة: ٣٠-٣٣].

وجاء في تفسير (السعدي،٢٠٠٢) لهذه الآيات أن الله سبحانه وتعالى أراد أن يبين للملائكة ذكر فضل آدم عليه السلام، فاستخلفه في الأرض، وحتى أن الملائكة قالوا ﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ

فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ﴾ ظنا منهم أن الخليفة المجعول سيحدث منه ذلك، فقال تعالى للملائكة ﴿ إِنِّي أَعْلَمُ ﴾ من هذا الخليفة ﴿مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ لأن كلامكم بحسب ما ظننتم، وأنا أعلم بالظواهر والسرائر، وأراد الله أن يبين فضل آدم ما يعرفون به فضله وكمال حكمة الله عليه، فقال تعالى ﴿ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾ أي: علمه أسماء الأشياء، ومن هو مسمى بها أي علمه الألفاظ والمعاني، ﴿ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي ... ﴾ أي: عرض هذه المسميات على الملائكة امتحانًا لهم هل يعرفونها أم لا؟ (ص٤٨-٤٩)، إلى باقي الآيات التي إذا نظرنا لها بعين المتخصص في مجال المعلومات لوجدنا هذه الآيات الكريمة من عدم معرفة الملائكة بسيدنا آدم وبالأسماء التي عرضها عليهم المولى عزوجل تمثل بيانات تحتاج إلى تفسير بالنسبة لهم، وأن المولى عز وجل كرم آدم -عليه السلام- بأن منحه هذا التفسير وامتلاك المعلومات بمعرفته للمسميات لفظًا ومعنى، ثم قال تعالى ﴿ قَالَ يَا آدَمُ أَنبِئْهُم بِأَسْمَائِهِمْ ۖ فَلَمَّا أَنبَأَهُم بِأَسْمَائِهِمْ ... ﴾ وهنا دليل على اكتساب آدم عليه السلام معرفة ضمنية بكل هذه الأمور التي منحه الله علمها، حتى أن الملائكة أثناء سؤالهم عن المسميات اعترفوا بعدم معرفتهم، وبحكمة المولى عز وجل، قال تعالى ﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا ۖ إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾، حيث أقروا واعترفوا بعلم الله وحكمته، وتقصيرهم بعدم معرفتهم بأدني شيء واعترفوا بفضل الله عليهم.

وقد جاء في فتح الرحمن في تفسير االقرآن أن قوله تعالى ﴿إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ﴾ أي: بخلقك، ﴿ الْحَكِيمُ ﴾ أي: في أمرك، والحكيم له معنيان: أحدهما: الحاكم، وهو القاضي العدلُ، والثاني: المحكمُ لأمره كيلا يتطرق إليه الفساد، وأصل الحكمة في اللغة المنع: وهي تمنع صاحبها من الباطل، أي تمنع الشيء من اعوجاجه وعدم استقامته (الحنبلي، ٢٠٠٩، ص ٨١).

- **المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة في " سورة يوسف"**

وقد ورد في سورة يوسف عليه السلام ما يؤكد على أهمية المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة والتي وردت في مواضع مختلفة من الآيات التي وضحت ذلك، بداية من قوله ﴿ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴾ [يوسف: ٤] وهي رؤيا يوسف -عليه السلام - التي يمكن القول بأنها تمثلت في البيانات التي تحتاج إلى تفسير لتصبح معلومات ولم يؤتى يوسف – عليه السلام- القدرة على تحليلها ومعرفتها في هذا التوقيت، إلا أن أبيه علم بمضمون هذه الرؤيا، فجاء في قوله تعالى ردًا على رؤية أبنه ﴿ قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا ۖ إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾ [يوسف: ٥]

ثم قوله تعالي ﴿ يَا بَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَيْأَسُوا مِن رَّوْحِ اللَّهِ ۖ إِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِن رَّوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ﴾[يوسف:٨٧]، فالتحسس بالحاء هو أن يقوم الشخص بنفسه بسماع الأخبار (طنطاوي، ١٩٨٨)، وهنا دليل يوضح مدى أهمية حث نبي الله يعقوب –عليه السلام- أبنائه بالتحسس والبحث عن يوسف، وهنا إقرار بأهمية جمع المعلومات للوصل إلى حقائق الأمور.

وقد أوتي يوسف – عليه السلام- فيما بعد القدرة على امتلاك المعلومات وتحليلها، وما أدل على ذلك قوله تعالى ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ [يوسف: ٢٢] يقول تعالى ذكره: أعطيناه حينئذ الفهم والعلم، وعن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد (حكمًا وعلمًا) قال: العقل والعلم، حيث تمكن يوسف – عليه السلام – من تفسير رؤياه فيما بعد فجاء في قوله تعالى﴿ وَقَالَ يَا أَبَتِ هَٰذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا ۖ وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُم مِّنَ الْبَدْوِ مِن بَعْدِ أَن نَّزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي ۚ إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ ۚ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾[يوسف: ١٠٠].

وقد ورد في سورة يوسف أيضًا ما يؤكد على أهمية المعلومات وتفسيرها وصولاً إلى المعرفة من أجل التخطيط السليم لاتخاذ القرار، منذ أن كانت هذه المعلومات بيانات تمثل مادة مادة خام تحتاج إلى تفسير و إيضاح، ويظهر ذلك في رؤية - عزيز مصر- في قوله تعالى ﴿ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ ۖ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِن كُنتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ﴾[يوسف: ٤٣]، ومن ثم يأتي التفسير لهذه الرؤية من قبل نبي الله يوسف – عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام- والتي تتمثل في امتلاكه للمعلومات قوله تعالي ﴿ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ فِي سُنبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَأْكُلُونَ ثُمَّ يَأْتِي مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تُحْصِنُونَ ثُمَّ يَأْتِي مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴾ [يوسف:٤٧-٤٩] أي يأتيكم الخصب والمطر سبع سنين متواليات، ثم سبع سنوات عجاف تتطلب الرشد وعدم الإسراف فيما حصدوا من زرع في تلك السنوات، لأن سني الجدب يؤكل فيها ما جمعوه في سني الخصب (السيوطي، ٢٠١١).

وتمثل هذه القصة مثالًا تطبيقيًا على التخطيط الاقتصادي لمواجهة الأزمات، وكيفية التعامل معها، حيث تتحكم هذه الخطة في الإنتاج الزراعي تخزينا و إنتاجا واستهلاكها حتى تمر فترة الجفاف والقحط ولا يهلك الناس في فترة القحط التي ستستمر سبع سنوات، ثم بدأ بعد ذلك سيدنا يوسف في توسعة خطته الاقتصادية وأصبح الفائض في مصر هو ملك لكل الناس، وقد

حدد الكمية بحمل بعير فقال تعالى ﴿ وَلِمَن جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ﴾ [يوسف: ٧٢]، وجعل لكل شخص بطاقة يعرف من خلالها أنه حصل على الطعام حتي يمنع الفوضى، وقد قضي يوسف – عليه السلام- على الاحتكار والبطالة بخطة استراتيجية لم يسبق لها مثيل (علي، ٢٠١٣).

وبناءً عليه، فقد تكشف للإنسان اليوم في عصرنا الحديث وفي ظل التطور الرقمي المستمر أمور كثيرة في معرفته بقوانين الطبيعة من رياح وتوقيت سقوط الأمطار وغيرها من الأمور التي تنم عن متلاك الفرد للمعلومات، وأصبح قادرًا على امتلاك المعرفة في اتخاذ القرار للتنبؤ بما سيقع مستقبلاً.

وتأسيسًا لما سبق، يمكن القول أن سورة يوسف من السور المكية التي جاءت لتتحدث عن قصة نبي الله يوسف – عليه السلام- وتعرض لنا أنواع البلاء، وضرب من المحن والشدائد التي تلقاها سيدنا يوسف من إخوته ومن الآخرين في بيت عزيز مصر وفي السجن، وكل هذه القصص تمثل نموذجًا كاملًا لمنهج الإسلام في الحصول على المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة وكيفية توظيفها والاستفادة منها.

- **المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة في سورة "الكهف"**

سورة الكهف من السور "المكية" عدد آياتها (١١٠) آية، ورد فيه إشارات لأهمية المعلومات والمصطلحات المرتبطة بها، من تساؤلات حول بعض الأمور التي تمثل في مجملها بيانات تحتاج إلى توضيح، ومعلومات يتم اكتسابها فتصبح معرفة، وهي آيات في مجملها تدور حول الحكمة في كثير من الأحداث التي يتم عرضها من خلال السورة الكريمة ولعل أولها قصة أصحاب الكهف، ونبدأ بقوله تعالى ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى﴾[الكهف: ١٣]، وهنا يقص المولى عزوجل على نبيه نبأ أصحاب الكهف ويخبره أنهم فتية آمنو بربهم وأن المولى عزوجل زادهم هدى (الشنقيطي، ١٩٧٩) ،وقوله تعالى ﴿ وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ ﴾[الكهف: ١٩]، وقد جاء في تفسير هذه الآية أن هناك حزبان من أهل المدينة يمثل أصحاب الكهف حزب منهم والحزب الآخر من أهل المدينة المذكورة لم يعلموا كم لبث أصحاب الكهف من وقت والدليل قوله تعالى ﴿ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ ﴾ دليل أنهم لم يحصوا مدة لبثهم، حيث توضح هذه الآية حكمة في أن المولى عزوجل أراد أن يتساءلوا عن مدة لبثهم، ومنها إعلام للناس أن البعث حق، وقوله تعالى ﴿ وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ﴾[الكهف: ٢٥]

ثم نجد أيضا في قصة موسى والخضر من الأدلة على امتلاك المعلومات وتفسيرها والوصول إلى المعرفة وامتلاك الحكمة في التصرف، وذلك بداية من الآية (٦٥) إلى الآية (٧٧) قال تعالى ﴿فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا﴾ أي أتاه الله العلم وامتلاك المعلومة والمعرفة، حتى أن اصطحب سيدنا موسى معه وبدأ سيدنا موسى في طرح الأسئلة عليه والاستفسارات فيما يقابله وفي تصرفاته مع الأمور، قال تعالى ﴿قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴾[الكهف: ٦٦ -٧٠] واستمر الحوار بينهما حتى جاءت الإجابة على كافة التساؤلات والتي توضح مدى امتلاك الخضر – عليه السلام- للمعلومات ومعرفته ببواطن الأمور، وحكمته فيما فعل، فما جاء عن قصة السفينة، قال تعالى ﴿ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا ﴾[الكهف: ٧٩]، فهنا نجد تمام المعرفة من قبل الخضر التي وضحها لموسى عليه السلام، وكان ذلك لحكمة تظهر في قوله تعالى ﴿وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾[الكهف:٧٩]، واستمر في توضيح ما قام به من أفعال مع الغلام الذي قتله، ومع الغلامين الذين أقام لهما الجدار، إلى قوله تعالى ﴿ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴾[الكهف: ٨٢].

وكذلك ما حدث مع ذي القرنين يُعد دليلًا على امتلاك المعرفة، حيث عرض عليه القوم أن يبني لهم سدًا، قال تعالى ﴿قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انفُخُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا فَمَا اسْطَاعُوا أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا﴾ [الكهف: ٩٤-٩٧]، فقد ورد في تفسير (ابن كثير، د.ت) لهذه الآيات أن القوم أرادوا أن يجمعوا له من بينهم مال يعطونه إياه حتي يجعل بينهم وبينهم سدًا لحمايتهم(ص١٠٧)، ولكن تفكير ومعرفة ذو القرنين فاقت تفكيرهم وهذا دليل على معرفته لإدارة الأمر وحكمته في التصرف، حيث طلب منهم دعمه ومساعدته في جمع قطع الحديد والنفخ في النار، وهو يتولى بطريقته ومعرفته أن يجعل بينهم ردمًا لا يستطيع يأجوج ومأجوج نقبه والوصول إليهم منه.

- **المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة في سورة "مريم":**

سورة مريم من السور"المكية" عدد آياتها (٩٨) آية، فقد جاء الحوار بين إبراهيم و أبيه موضحًا امتلاك إبراهيم للمعلومات والمعرفة ويظهر ذلك في قوله تعالى﴿ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا

لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ﴾[مريم: ٤٢- ٤٥]، وجاء في تفسير (الشنقيطي،١٩٧٩) أن إبراهيم نصح أباه باللين والرفق، مع إيضاح الحق والتحذير من عبادة ما لا يسمع ولا يبصر، وأوضح لأبيه أن قد علم ما علمه الله من الوحي وهو صغير، وجاء في تفسير (ابن كثير، د.ت) يقول الله تعالى لنبيه محمد - صلى الله عليه وسلم- اتل على قومك الذين يعبدون الأصنام، واذكر لهم من خبر إبراهيم الذين هم من ذريته ويدعون أنهم على ملته كيف نهى أبيه عن عبادة الأصنام بالرفق واللين، حتى أنه قال لأبيه أن كنت تر اني ابنك وأصغر منك سنا إلا أن الله قد اطلعني من العلم ما لم تعلمه وتعرفه، ويرى الباحث أن الحكمة التي نستقيها من الآيات الكريمة معاملة الأبن لأبيه مهما كان على علم ومعرفة ببواطن الأمور فلابد أن ينصح بلين.

- **المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة في سورة "طه":**

سورة طه من السور "المكية" عدد آياتها (١٣٥) آية، عدا الآية (١٣١،١٣٠) فهي مدنية، عرضت السورة الكريمة قصة موسى، والتي تعد أكثر القصص ورودًا في القرآن الكريم، حيث وردت في سورة "البقرة، والمائدة، والأعراف، ويونس، والإسراء، والكهف، والشعراء، والقصص"، وقد بدأت سورة طه بتوضيح اختيار الله لموسى لحمل الرسالة، وتبليغ دعوته (بيصار، وآخرون، ١٩٩٢)، جاء قوله تعالى﴿ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ﴾[طه: ٩] ويذكر (بيصار، وآخرون،١٩٩٢) في التفسير الوسيط أن هذه الآية "استئناف مسوق لتقرير أمر التوحيد، الذي انتهى إليه مساق الحديث، والخطاب موجه إلى الرسول صلى الله عليه وسلم، لإحاطته بأن حديث موسى وقصته جديرة بأن تنتقل عبر الأجيال، وأن لب القصة أمر التوحيد، وأن الاستفهام هنا للتقرير، وفيه معني للتشويق، كما يقول الفرد لصاحبه هل عرفت الأمر كذا؟ فينتبه ويتشوق للأمر، فإذا سمعه تقرر في نفسه لأنه آتاه على شوق"(ص١١١٠)، وكذلك في قوله تعالى﴿كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِن لَّدُنَّا ذِكْرًا﴾ [طه:٩٩]، وهنا يقول المولى عزوجل لنبيه محمد - صلى الله عليه وسلم- كما قصصنا عليك خبر موسى وما جرى له، كذلك نقص عليك الأخبار الماضية كما وقعت دون زيادة أو نقصان فيقول تعالى ﴿ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِن لَّدُنَّا ذِكْرًا﴾ أي من عندنا القرآن الكريم الكتاب الذي لا يعطى نبي من الأنبياء كتابًا مثله، ولا أكمل منه ولا أجمع لخبر ما سبق، وخبر ما هو كائن، وحكم الفصل بين الناس منه(ابن كثير، د.ت، ص٣٠٧) وهذا دليل على أن القرآن الكريم الكتاب الذي يمدنا بالمعلومات عن الأمم

السابقة ويكسبنا المعرفة فيما يدور حولنا من مجريات الأمور، وقد ذكر في تفسير (الثعالبي، د.ت) أن قوله تعالى﴿ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ... ﴾ أن هذا الاستفهام توقيف الهدف منه تنبيه النفس إلى استماع ما يقال لها، وهكذا إذا أردت اخبار الرجل بأمر غريب فتقول اعلمت كذا وكذا ثم تبدأ تخبره القصة.

- **المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة في سورة " النمل":**

سورة النمل سورة مكية عدد آياتها (٩٣) آية، تعددت بها القصص وخير قصة تناولت المعلومات والمصطلحات المرتبطة بها قصة سيدنا سليمان – عليه السلام- الذي أتاه الله ملكًا لا ينبغي لأحد، فقال تعالى ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ ۖ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَيْءٍ ۖ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ﴾ [النمل:١٢]، أي ورث نبوته وعلمه وملكه دون سائر أولاده.

حيث شكلت المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة، بداية من طبيعة البيانات وصولًا إلى الحكمة في اتخاذ القرار من الأمور المهمة في مملكة سيدنا سليمان – عليه السلام- قال تعالى ﴿وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ [النمل: ١٧-١٨]، ورد هنا في الآيات الكريمة جنس غير الإنسان من الجن والطير، يعملان وفق نظام المعلومات، فقد جاء في تفسير (السعدي، ٢٠٠٢) ﴿فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ أي جمع له جنوده الكثيرة هائلة العدد من الأنس والجن والطير منتظمين غاية التنظيم في حلهم وترحالهم، وكل هذه الجنود مؤتمره بأمره لا تتمرد عليه أو تخالفه، الأمر الذي يتفق مع بنية نظام المعلومات الذي يعرف بأنه مجموعة من الخطوات والإجراءات والإمكانات التي يتم تنظيمها بشكل يضمن معالجة البيانات، وتخزينها، وحفظها، ومن ثم استرجاعها عند الحاجة إليها بشأن اتخاذ قرار أو حل مشكلة.

وقد استفادت مملكة النمل من هذه المعلومات التي وردت في الآية الكريمة عن طريق أحد مصادرها، فقد نادت النملة، وأمرت، وعللت، وأعتذرت، إذا قالت نملة بلغة جنسها، وحسب المعلومات التي حصلت عليها: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ﴾ (نداء) ﴿ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ﴾ (أمر) هدفه الحفاظ علي حياتهم، والسبب ﴿ لا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ﴾ وهنا أكدت على سبب الأمر والنداء، ثم اعتذرت لسليمان فقالت ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ فنجد هنا أن هذه المملكة من النمل تسير وفق نظام دقيق يعرف كل منهم دوره، بداية من النملة التي تقوم بدور القائد لهذه المملكة من النمل، وتقوم بتوجيههم ونصحهم وإرشادهم، فهي تمثل مؤسسة تحكمها شرائع وقوانين

وسياسات تنظم لهم حياتهم، فبداية من النداء بدخول المساكن دون معرفة النمل لسبب النداء يمثل بيانات تحتاج إلى توضيح، فجاء التعليل حتى لا يحطمكم سليمان وجنوده بأرجلهم فأصبحت لديهم المعلومة بهذا الأمر، ثم أعتذرت لسليمان – عليه السلام- فتحطمون بغير قصد، وهنا المعرفة لدى النملة في معالجة الأمور، ثم تبسم سليمان من قولها وشكر الله على نعمه عليه وهنا تكتمل الحكمة.

كما تصور لنا الآية الكريمة في قوله تعالى ﴿وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ [النمل: ١٧]، أن الظروف التي تحيط بني الله سليمان –عليه السلام- تدل على التهيؤ لمهمة دعوية، أو سياسية، تتطلب عملية جمع معلومات لحسم موقف ما، حيث نظر سليمان في مملكته، كقائد يستعرض جنوده حوله (السيد، ٢٠١٦، ص ٥٦)، وقد وردت في سورة النمل من الآية (١٧-٤٤) عرض يشير إلى دلائل وجود مملكة تسير وفق نظام معلوماتي دقيق يبدأ من مرحلة يتناول طبيعة المعلومات والمصطلحات المرتبطة بها، والتي نعرضها بشيء من التفصيل كالآتي:

– أن هذه المملكة تمثل مؤسسة تتكون من مجموعة معطيات لها خصائصها وطبيعتها، قال تعالى ﴿ وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ﴾ [النمل:٢٠].أن هذه المملكة تسير وفق مبادئ تستند على المعلومات والإفصاح عنها، والحصول عليها، قال تعالى ﴿فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ﴾[النمل:٢٢] ظل الهدهد غير بعيد، ثم جاء لسليمان وبادره فقال: أحط وعرفت ما لم تعرف، فقال تعالى ﴿ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ﴾ وتعني كلمة نبأ أي خبر، والخبر هنا يعني المعلومات.

– القيام بجمع المعلومات بشكل دقيق وواضح، قال تعالى "﴿ إِنِّي وَجَدتُّ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ جَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِن دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ﴾ [النمل: ٢٣-٢٤]، حيث قدم الهدهد لسليمان وصفًا تفصيليًا دقيقًا عن مملكة سبأ، ومن تحكمهم، وما تمتلك من عظمة، واستمر في هذا الوصف حتى وصل إلى مسألة تتعلق بالعقيدة، والتي ثار من أجلها سليمان – عليه السلام-.

– تقييم صحة المعلومات والتأكد منها: بعرض أن جاء الهدهد بخبر مملكة سبأ وتوضيح ما تقوم به وعرض تفصيلي لطبيعة مملكتها، جاء دور سليمان للتأكد مما جاء به الهدهد من معلومات، قال تعالى ﴿ قَالَ سَنَنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴾[النمل:٢٧]، ولتأكد من

ذلك فإنه يحتاج إلى مزيد من التمحيص والدراسة، قال تعالى ﴿ اذْهَب بِّكِتَابِي هَٰذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ﴾ [النمل:٢٨]، حيث أرسل سليمان – عليه السلام- الهدهد بكتاب إلى هؤلاء القوم فألقاه على ملكتهم للتأكد من صحة أمرهم.

– جرى دراسة المعلومات وتحليها والخروج بالنتائج، من جانب الطرفين في عملية تمتاز بالسرعة، حيث قام الهدهد بإلقاء الكتاب بتكليف من قائده سليمان – عليه السلام- إلى ملكة سبأ (بلقيس) والمتضمن إيصال الرسالة التوحيدية إليها، ومعرفة ردود فعلها (السيد، ٢٠١٦).

– واستمر الأمر قائمًا بين كلا من مرسل المعلومات (سيدنا سليمان) والمتلقي للمعلومة (بلقيس) ملكة سبأ، وبدأت في استشارة قومها لإتخاذ قرار، قال تعالى﴿ قَالَتْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ أَفْتُونِى فِىٓ أَمْرِى مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ قَالُوا نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ وَٱلْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانظُرِى مَاذَا تَأْمُرِينَ ﴾[النمل: ٣٢-٣٣]، وفي هذه الآيات نجد حكمة بلقيس في المشورة مع قومها في ما جاء إليها من كتاب سليمان، وتستمر الآيات في سورة النمل تعرض قصة سليمان مع ملكة سبأ حتى أن ذهبت إليه، قال تعالى ﴿ فَلَمَّا جَآءَتْ قِيلَ أَهَٰكَذَا عَرْشُكِ ۖ قَالَتْ كَأَنَّهُۥ هُوَ ۚ وَأُوتِينَا ٱلْعِلْمَ مِن قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ ﴾، وجاء في تفسير السعدي أن ملكة سبأ عندما جاءت إلى سليمان عرض عليها عرشها، وسألها: ﴿ أَهَٰكَذَا عَرْشُكِ ﴾ أي: أنه استقر عندنا أن لك عرشا كهذا الذي أحضرناه لك ﴿ قَالَتْ كَأَنَّهُۥ هُوَ ۚ﴾ ولم تقل هو، وذلك لذكائها وفطنتها، فقال سليمان متعجبًا من فطنتها وشاكرًا لله أن أعطاه أعظم منها﴿ وَأُوتِينَا ٱلْعِلْمَ مِن قَبْلِهَا ﴾ أي الهداية والعقل والحكمة من قبلها ﴿وَكُنَّا مُسْلِمِينَ﴾، وجاء في تفسير الوسيط لقوله تعالى ﴿ وَأُوتِينَا ٱلْعِلْمَ مِن قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ ﴾ أنه عندما استشعرت بلقيس قدرة سليمان – عليه السلام- واختباره لذكائها، قالت في نفسها و أتينا العلم من قبلها أي: قبل هذه الحالة التي شاهدناها بصحة نبوة سليمان وكنا مسلمين طائعين لأمره (طنطاوي، ١٩٨٨).

- **المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة في سورة "القصص":**

سورة القصص من السور "المكية" عدد آياتها(٨٨) آية، جاء فيها مشهدًا آخر للاستدال على أهمية المعلومات والمصطلحات المرتبطة بها، قال تعالى ﴿ نَتْلُو عَلَيْكَ مِنْ نَبَإِ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [القصص:٣]، والنبأ هنا يقصد بهم خبرهم أي معلومات توضح ما دار بين موسى وفرعون في عدة مواضع، حيث ورد في تفسير (ابن كثير،د.ت) أن نذكر لك الأمر كما لو كأنك تشاهد وكأنك حاضر وقد ورد في تفسير (الثعالبي، د.ت) أن ﴿ نَتْلُو عَلَيْكَ ﴾ أي: نقص وخص الله بقوله لقوم مؤمنين أنهم هم المنتفعون بذلك دون غيرهم (ص١٧٠)، قال تعالى﴿

وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾[القصص:١١]، جاء في تفسير الآيات الكريمة أن أم موسى طلبت من أبنتها أن تقص أثر أخيها وتبحث عنه من غير أن يشعر بها أحد، وهذا يُعد من مبادئ جمع المعلومات، وهو حماية المصدر (السيد، ٢٠١٦)، إلى أن يرد المولى عزوجل موسى إلى أمه وهذا ليعرفها قال تعالى﴿ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾، وجاء في تفسير (ابن كثير، د.ت) أي حكم الله في أفعاله وعواقبها المحمودة التي هو المحمود عليها في الدنيا والآخرة، فقال تعالى﴿ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾ وقد أتى المولى عزوجل نبيه موسى عليه السلام الحكمة والعلم، ويقول مجاهد يعني: النبوة(ابن كثير، د.ت، ص٩).

٢. تحليل الألفاظ للمعلومات والمصطلحات ذات العلاقة في القرآن الكريم:

يعتمد هذا الجزء من الدراسة على تحليل الألفاظ لمصطلح المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة في القرآن الكريم، والتي يمكن تناولها كالآتي:

- **تحليل لفظ المعلومات في القرآن الكريم:**

يأتي لفظ المعلومات تحت جذر كلمة "علم" والتي وردت في القرآن الكريم (٦٧١) مرة، جاء متعدد الصيغ كاسم لمفعول، واسما مشتقًا من الثلاثي المجرد، وفعلا من الثلاثي المجرد وغيرها من الصيغ، التي تم حصرها من خلال معاجم الألفاظ، والتي يمكن توضيحها كالآتي:

جدول رقم (١) يوضح تحليل لفظ المعلومات في القرآن الكريم

م	صيغة "علم"	العدد	النسبة
١	مشتقًا من الثلاثي المجرد	١٨	٢,٦٩٪
٢	مشتقًا من اسم مفعول	١١	١,٦٤٪
٣	مشتقًا من باب "فَعَّلَ"	١	٠,١٥٪
٤	ورد بصيغة" أعْلام"	٢	٠,٣٠٪
٥	ورد اسما بصيغة" أعْلَم"	٤٩	٧,٣٠٪
٦	ورد اسما بصيغة" عالَم"	٧٣	١٠,٨٨٪
٧	ورد اسما بصيغة" عَلامَة"	١	٠,١٥٪
٨	ورد اسما بصيغة" عَلِيم"	١٦٣	٢٤,٢٩٪
٩	ورد اسما بصيغة" عَلّام"	٤	٠,٦٠٪

١٠	ورد اسما بصيغة" عِلْم"	١٠٥	١٥,٦٤٪
١١	ورد اسما بصيغة " مَعْلُومَة"	٢	٠,٣٠٪
١٢	ورد فعل من الثلاثي المجرد	١٩٩	٢٩,٦٥٪
١٣	ورد فعل من باب " "فَعَّلَ"	٤١	٦,١١٪
١٤	ورد فعل من باب ""تَفَعَّلَ"	٢	٠,٣٠٪
المجموع		٦٧١	١٠٠٪

تبين من خلال الجدول رقم (١) أن لفظ المعلومات ورد فعل من الثلاثي المجرد في المرتبة الأولى بنسبة ٢٩,٦٥٪ فورد كفعل ماضٍ في قوله تعالى ﴿ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَن تَقُولُوا قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴾[البقرة:٢٣٥]، وكفعل مضارع في قوله تعالى ﴿ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾[آل عمران: ٢٩]، وكفعل أمر في قوله تعالى ﴿ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾[المائدة: ٩٨]، يليها في المرتبة الثانية ما ورد اسما بصيغة" عَلِيم" وذلك بنسبة ٢٤,٢٩٪ كقوله تعالى ﴿وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُ قَالَ يَا بُشْرَىٰ هَٰذَا غُلَامٌ وَأَسَرُّوهُ بِضَاعَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾[يوسف:١٩]، بينما احتلت المرتبة الثالثة للفظ المعلومات ما ورد اسما بصيغة "عِلْم" بنسبة ١٥,٦٤٪ كقوله تعالى ﴿ قُلْ هَلْ عِندَكُم مِّنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا﴾[الأنعام:١٤٨]، وكذلك قوله تعالى﴿ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾[الإسراء:٨٥]، أما ورود لفظ المعلومات اسما بصيغة" عالَم" فقد جاء في المرتبة الرابعة بنسبة ١٠,٨٨٪ كقوله تعالى ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾[الأنبياء:١٠٧]، بينما احتلت المرتبة الخامسة للفظ المعلومات ما ورد اسما بصيغة" أَعْلَم" وذلك بنسبة ٧,٣٠٪ كقوله تعالى ﴿ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾[الكهف:٢٦]، يليها في المرتبة السادسة ما ورد للفظ المعلومات بصيغة فعل من باب "فَعَّلَ" بنسبة ٦,١١٪ ، حيث ورد كفعل ماض كقوله تعالى ﴿ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَٰؤُلَاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾[البقرة:٣١]، وكذلك فعل مضارع كقوله تعالى ﴿ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾[الجمعة: ٢].

ثم جاء لفظ المعلومات مشتقًا من الثلاثي المجرد في المرتبة السابعة بنسبة ٢,٦٩٪، حيث جاء كاسم فاعل كقوله تعالى﴿يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ﴾ [الأنعام:٧٣]، وكاسم مفعول في قوله تعالى﴿ وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ ﴾[الصافات:١٦٤]، كما

ورد في المرتبة الثامنة اسما بصيغة" عَلّام" بنسبة ٠,٦٠٪ كقوله تعالى﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ﴾[التوبة:٧٨]، أما المرتبة التاسعة فقد ورد فيها لفظ المعلومات في صيغ عدة فجاء مرتين بنسبة ٠,٣٣٪ بصيغة" أَعْلام" كقوله تعالى ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴾[الشورى:٤٢]، ورد اسما بصيغة "مَعْلُومَة" كقوله تعالى ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ﴾[البقرة:١٩٧]، وقوله تعالى ﴿ لِّيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّن بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ﴾[الحج:٢٨]، وكذلك ورد اللفظ مرتين فعل من باب "تَفَعَّلَ" كقوله تعالى ﴿ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ ۚ وَمَا هُم بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ ﴾[البقرة:١٠٢]، وجاء في المرتبة الأخيرة لفظ المعلومات مشتقًا من باب " فَعَّلَ" بنسبة ٠,١٥٪ كقوله تعالى ﴿ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ﴾[الدخان:١٤]، وكذلك ورد اسمًا بصيغة "عَلامَة" كقوله تعالى﴿وَعَلَامَاتٍ ۚ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾[النحل:١٦].

والعلم عملية مكتسبة لا يولد الإنسان منا عالمًا، بل لابد وأن يبحث عن العلم واكتساب المعلومات حوله ليتعرف على مجتمعه، ويستطيع أن يمتلك المعلومات التي تساعده على اتخاذ القرار في حياته، وقد خلقنا المولى عز وجل بلا علم ولكن قابلين للتعلم، فقال تعالى ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۙ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [النحل:٧٨].

حيث إن حياة الإنسان كلها تعتمد على السعي المستمر في جمع المعلومات والعمل على تحصيل المعرفة، فالقرآن الكريم يُحَمّل الإنسان مسئولياته العقلية في التفكير في طلب المعلومات واستيعابها، ويتضح ذلك من قوله تعالى﴿قْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾[العلق: ١-٥].

- **تحليل لفظ البيانات في القرآن الكريم:**

يأتي لفظ البيانات تحت جذر كلمة "بين" والتي وردت في القرآن الكريم (٤٧٩) مرة، جاء متعدد الصيغ كاسم مشتق من باب أفعل، واسما مشتقًا من باب فعل، وأتى بصيغة ظرف مكان وغيرها من الصيغ، التي تم حصرها من خلال معاجم الألفاظ، والتي يمكن توضيحها كالآتي:

جدول رقم (٢) يوضح تحليل لفظ البيانات في القرآن الكريم

م	صيغة "بين"	العدد	النسبة
١	مشتقًا من باب اسْتَفْعَلَ	١	٠,٢١٪
٢	اسمًا مشتقًا من باب فَعَّلَ	٣	٠,٦٣٪

٣	اسمًا مشتقًا من باب أَفْعَلَ	١١٩	٢٤,٨٥٪
٤	ورد ظرف مكان	١٩٩	٤١,٥٤٪
٥	ورد اسمًا بصيغة بَيان	٣	٠,٦٣٪
٦	ورد اسمًا بصيغة بَيِّن	١	٠,٢١٪
٧	ورد اسمًا بصيغة بَيِّنَة	٧١	١٤,٨٢٪
٨	ورد اسمًا بصيغة بَيْن	٢٣	٤,٨٠٪
٩	ورد اسمًا بصيغة تِبْيان	١	٠,٢١٪
١٠	ورد اسمًا بصيغة مُبَيِّنَة	٣	٠,٦٣٪
١١	ورد فعلًا من باب اسْتَفْعَلَ	١	٠,٢١٪
م	صيغة "بين"	العدد	النسبة
١٢	ورد فعلًا من باب فَعَّلَ	٣٥	٧,٣٠٪
١٣	ورد فعلًا من باب أَفْعَلَ	١	٠,٢١٪
١٤	ورد فعلًا من باب تَفَعَّلَ	١٨	٣,٧٥٪
المجموع		٤٧٩	١٠٠٪

تبين من خلال الجدول رقم (٢) تعدد ورود لفظ البيانات في القرآن الكريم في عدة مواضع، فقد جاء في المرتبة الأولى كظرف مكان بنسبة ٤١,٥٤٪ وذلك في قوله تعالى ﴿ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴾[آل عمران:٨٤]، بينما جاءت اسمًا مشتقًا من باب أَفْعَلَ في المرتبة الثانية بنسبة ٢٤,٨٥٪ كقوله تعالى ﴿ قَالَ الْمَلَأُ مِن قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾[الأعراف:٦٠]، بينما ورد في المرتبة الثالثة اسمًا بصيغة بَيِّنَة بنسبة ١٤,٨٢٪ كقوله تعالى ﴿وَلَقَدْ جَاءَكُم مُّوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنتُمْ ظَالِمُونَ﴾ [البقرة:٩٢]، أما المرتبة الرابعة فقد ورد فعلًا من باب فَعَّلَ ٧,٣٠٪ فجاء كفعل ماض كقوله تعالى ﴿ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴾[البقرة:٧٠]، أما المرتبة الخامسة فقد ورد لفظ البيانات اسمًا بصيغة بَيْن بنسبة ٤,٨٠٪ كقوله تعالى ﴿ لَّا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ ۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴾[فصلت:٤٢]، كما ورد فعلًا من باب تَفَعَّلَ في المرتبة السادسة بنسبة ٣,٧٥٪ حيث جاء فعل ماض كقوله تعالى ﴿ وَسَكَنتُمْ فِي مَسَاكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ الْأَمْثَالَ ﴾[إبراهيم:٤٥]، كما جاء فعل مضارع كقوله تعالى ﴿ عَفَا اللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ ﴾[التوبة:٣٤]، وجاء فعل أمر كقوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴾[الحجرات: ٦].

أما المرتبة السابعة فقد تكرر لفظ البيانات ثلاثة مرات بنسبة ٠,٦٣٪ في عدة صيغ، فقد ورد اسمًا بصيغة بَيان كقوله تعالى ﴿ هَٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ﴾[آل عمران:١٣٨]، كما ورد اسمًا بصيغة "مُبَيِّنَة" كقوله تعالى ﴿ رَّسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِّيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾[الطلاق:١١]، أما المرتبة الثامنة والأخيرة فقد ورد لفظ البيانات مرة واحدة بنسبة ٠,٢١٪ في عدة صيغ، فقد جاء فعلًا من باب "أَفْعَلَ" كقوله تعالى﴿ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَٰذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ﴾[الزخرف:٥٢]، وكذلك ورد مرة فعلًا من باب "اسْتَفْعَلَ" كقوله تعالى﴿ وَآتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ ﴾[الصافات:١١٧]، وكذلك ورد اسمًا بصيغة " تِبْيان" كقوله تعالى﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴾[النحل:٨٩]، وكذلك ورد اسمًا بصيغة " بَيِّن" كقوله تعالى﴿ هَٰؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً ۖ لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ ۖ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴾[الكهف:١٥].

- **تحليل لفظ المعرفة في القرآن الكريم:**

يأتي لفظ المعرفة تحت جذر كلمة "عرف" والتي وردت في القرآن الكريم (٧١) مرة، جاء متعدد الصيغ مشتق من الثلاثي المجرد، وعلمًا، و أتت فعلًا من الثلاثي المجرد وغيرها من الصيغ، التي تم حصرها من خلال معاجم الألفاظ، والتي يمكن توضيحها كالآتي:

جدول رقم (٣) يوضح تحليل لفظ المعرفة في القرآن الكريم

م	صيغة "عرف"	العدد	النسبة
١	مشتقًا من الثلاثي المجرد	٣٩	٥٤,٩٣٪
٢	ورد علمًا	١	١,٤٠٪
٣	ورد اسمًا بصيغة "أَعْراف"	٢	٢,٨٢٪
٤	ورد اسمًا بصيغة "عُرْف"	٢	٢,٨٢٪
٥	ورد فعلًا من الثلاثي المجرد	٢٠	٢٨,١٦٪
٦	ورد فعلًا من باب "فَعَّلَ"	٢	٢,٨٢٪
٧	ورد فعلًا من باب تَفاعَلَ"	٢	٢,٨٢٪
٨	ورد فعلًا من باب "افْتَعَلَ"	٣	٤,٢٣٪
المجموع		٧١	١٠٠٪

تبين من خلال الجدول رقم (٣) تنوع لفظ المعرفة حيث ورد في المرتبة الأولى مشتقًا من الثلاثي المجرد بنسبة ٥٤,٩٣٪ كاسم مفعول في قوله تعالى﴿ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى ۗ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ﴾[البقرة:٢٦٣]، وجاءت في المرتبة الثانية فعلًا من الثلاثي المجرد وذلك بنسبة ٢٨,١٦٪ حيث جاءت كفعل ماض كقوله تعالى﴿ فَلَمَّا جَاءَهُم مَّا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ ۚ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾[البقرة: ٨٩]، وكفعل مضارع في قوله تعالى ﴿ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾[النمل:٩٣]، أما المرتبة الثالثة فورد لفظ المعرفة فعلا من باب "افْتَعَلَ" بنسبة ٤,٢٣٪ كقوله تعالى ﴿قَالُوا رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَىٰ خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ ﴾[غافر:١١]، بينما تكرر لفظ المعرفة في المرتبة الرابعة مرتين بنسبة ٢,٨٢٪ في أكثر من صيغة، حيث ورد اسمًا بصيغة "أَعْراف" كقوله تعالى ﴿ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُم بِسِيمَاهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ﴾[الأعراف:٤٨]، وكذلك ورد أسمًا بصيغة "عُرْف" كقوله تعالى﴿ وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ﴾[المرسلات:١]، وكذلك ورد فعلًا من باب "فَعَلَ" كقوله تعالى ﴿ وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَن بَعْضٍ ۖ﴾ [لتحريم:٣]، وكذلك ورد فعل من باب "تَفاعَلَ" كقوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾[الحجرات: ١٣]، وورد لفظ المعرفة في المرتبة الخامسة والأخيرة مرة واحد بنسبة ١,٤٠٪ في قوله تعالى ﴿فَإِذَا أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِندَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ ۖ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِن كُنتُم مِّن قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّالِّينَ﴾[البقرة: ١٩٨].

ويمكن القول أن المعرفة الحقيقية أن يعرف الإنسان ذاته وقدراته وإمكاناته، حيث أن المعرفة لا تُسهم في نمو الإنسان وتنمية إدراكه فيما حوله فحسب، بل في بعض الأحيان تكون المعرفة التي يمتلكها الفرد مصدر ضرر له في حالة عدم تنميتها وتوظيفها (القثامي، ٢٠١٥) فقد امتلك بني إسرائيل المعرفة ولكنهم لم يحسنوا توظيفها، قال تعالى﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا ۚ بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ ۚ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ [الجمعة:٥].

- **تحليل لفظ الخبرة في القرآن الكريم:**

يأتي لفظ الخبرة تحت جذر كلمة "خبر" والتي وردت في القرآن الكريم (٥٢) مرة، جاءت اسمًا بصيغ متعددة، والتي يمكن توضيحها كالآتي:

جدول رقم (٤) يوضح تحليل لفظ الخبرة في القرآن الكريم

م	صيغة "علم"	العدد	النسبة
١	اسمًا بصيغة "أَخْبار"	٣	٥,٧٪
٢	اسمًا بصيغة "خَبَر"	٢	٣,٩٪
٣	اسمًا بصيغة "خُبْر"	٢	٣,٩٪
٤	اسمًا بصيغة "خَبِير"	٤٥	٨٦,٥٪
المجموع		٥٢	١٠٠٪

تبين من خلال الجدول رقم (٤) أن لفظ الخبرة ورد اسمًا بصيغة " خَبِير" في المرتبة الأولى بنسبة ٨٦,٥٪ كقوله تعالى ﴿ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ [آل عمران: ١٨٠]، وقوله تعالى ﴿ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ ۛ الرَّحْمَٰنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا ﴾[الفرقان: ٥٩]، يليه في المرتبة الثانية اسمًا بصيغة "أَخْبار" وذلك بنسبة ٥,٧٪ كقوله تعالى ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ﴾[محمد:٣١]، أما المرتبة الثالثة فقد جاءت اسمًا بصيغة "خَبَر" بنسبة ٣,٩٪ كقوله تعالى﴿ إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَآتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ آتِيكُم بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾[النمل:٧]، كما جاءت اسمًا بصيغة "خُبْر" كقوله تعالى﴿ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا﴾[الكهف: ٦٨].

- **تحليل لفظ الحكمة في القرآن الكريم:**

يأتي لفظ الحكمة تحت جذر كلمة "حكم" والتي وردت في القرآن الكريم (٧١) مرة، جاء متعدد الصيغ مشتق من الثلاثي المجرد، وعلمًا، و أتت فعلًا من الثلاثي المجرد وغيرها من الصيغ، التي تم حصرها من خلال معاجم الألفاظ، والتي يمكن توضيحها كالآتي:

جدول رقم (٥) يوضح تحليل لفظ الحكمة في القرآن الكريم

م	صيغة "حكم"	العدد	النسبة
١	ورد اسمًا مشتقًا من الثلاثي المجرد	٦	٢,٨٦ %
٢	ورد اسمًا مشتقًا من باب "أَفْعَلَ"	٢	٠,٩٥٪
٣	ورد اسمًا بصيغة "أَحْكَم"	٢	٠,٩٥٪
٤	ورد اسمًا بصيغة "حَكَم"	٣	١,٤٢٪
٥	ورد اسمًا بصيغة "حَكِيم"	٩٧	٤٦,٢٠٪
٦	ورد اسمًا بصيغة "حُكْم"	٣٠	١٤,٢٩٪
٧	ورد اسمًا بصيغة "حِكْمَة"	٢٠	٩,٥٣٪
٨	ورد فعلًا من الثلاثي المجرد	٤٥	٢١,٤٣٪
٩	ورد فعل من باب " فَعَّلَ"	٢	٠,٩٥٪
١٠	ورد فعل من باب "أَفْعَلَ"	٢	٠,٩٥٪

١١	ورد فعل من باب " تَفاعَلَ"	١	٠,٤٧٪
المجموع		٢١٠	١٠٠٪

تبين من خلال الجدول رقم (٥) تعدد الصيغ التي ورد فيها لفظ الحكمة في القرآن الكريم، حيث جاء في المرتبة الأولى بصيغة "حَكِيم" بنسبة ٤٦,٢٠٪ كقوله تعالى ﴿ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ ۚ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾[البقرة:١٢٩]، يليه في المرتبة الثانية ما ورد في فعلًا من الثلاثي المجرد بنسبة ٢١,٤٣٪، فجاء فعل ماض في قوله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾[النساء:٥٨]، وكفعل مضارع في قوله تعالى ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾[الرعد:١٢٤]، وجاء كفعل أمر في قوله تعالى﴿ يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ ۚ ﴾[ص:٢٦]، أما المرتبة الثالثة فورد لفظ المعرفة اسمًا بصيغة "حُكْم"بنسبة ١٤,٢٩٪ كقوله تعالى﴿يَا يَحْيَىٰ خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ ۖ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا﴾[مريم:١٢] وكذلك قوله تعالى ﴿ وَلُوطًا آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ﴾[الأنبياء:٧٤]، كما ورد في المرتبة الرابعة اسمًا بصيغة "حِكْمَة" بنسبة ٩,٥٣٪ كقوله تعالى﴿وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾[الجمعة:٢].

أما المرتبة الخامسة فقد ورد لفظ المعرفة اسمًا مشتقًا من الثلاثي المجرد بنسبة ٢,٨٦٪ كقوله تعالى﴿ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ﴾[الأعراف:٨٧]، أما المرتبة السادسة فقد ورد لفظ المعرفة اسمًا بصيغة "حَكَم" كقوله تعالى﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا﴾[النساء:٣٥]، كما ورد لفظ الحكمة في المرتبة السابعة بنسبة ٠,٩٥٪ في عدة مواضع، فقد جاء لفظ الحكمة اسمًا مشتقًا من باب "أَفْعَلَ" كاسم مفعول كقوله تعالى ﴿هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ﴾[آل عمران:٧]، كما ورد اسمًا بصيغة "أَحْكَم" كقوله تعالى ﴿وَنَادَىٰ نُوحٌ رَّبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ﴾ [هود:٤٥]، وكذلك ورد فعل من باب " فَعَّلَ" كقوله تعالى﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾[النساء:٦٥]، كما ورد كفعل في باب " أَفْعَلَ" كقوله تعالى ﴿ الر ۚ كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴾[هود:١]، وجاء لفظ الحكمة في المرتبة الأخيرة كفعل من باب "تَفاعَلَ" كقوله تعالى ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ

يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَن يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾[النساء:٦٠].

- **تحليل لفظ المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة في القران الكريم حسب ورودها في السور:**

يتم في هذا المحور رصد لفظ المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة حسب ورودها في السور، وذلك بهدف الوقوف على تكرار لفظ المعلومات والبيانات والمعرفة والحكمة في سور القرآن الكريم ومعرفة أي السور أكثر تكرارًا للألفاظ سواء كانت السور المكية أو المدنية.

جدول رقم (٦) يوضح تحليل لفظ المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة في القرآن الكريم حسب ورودها في السور

رقم س	اسم السورة	نوع السورة	جذور الألفاظ					التكرار	النسبة %
			المعلومات (علم)	البيانات (بين)	المعرفة (عرف)	الخبرة (خبر)	الحكمة (حكم)		
١	الفاتحة	مكية	١	-	-		-	-	٠,٠٦٪
٢	البقرة	مدنية	١٠٣	٥٠	٢٠	٢	١٦	١٩١	١٢,٨٧٪
٣	آل عمران	مدنية	٤٠	٢١	٣	٢	١٣	٧٩	٥,٣٢٪
٤	النساء	مدنية	٢٧	٣٦	٦	٤	٢١	٩٤	٦,٣٣٪
٥	المائدة	مدنية	٢٩	٢٣	١	١	١٩	٧٣	٤,٩٢٪
٦	الأنعام	مكية	٥٦	١٥	٢	٣	١٠	٨٦	٥,٧٩٪
٧	الأعراف	مكية	١٦	١٣	٦	-	٢	٣٧	٢,٤٩٪
٨	الانفال	مدنية	١٩	١١	-	-	٥	٣٥	٢,٣٦٪
٩	التوبة	مدنية	٣١	٦	٤	٢	٨	٥١	٣,٤٣٪
١٠	يونس	مكية	١٩	١٥	١	-	٤	٣٩	٢,٦٢٪
١١	هود	مكية	١٠	١٠	-	٢	٤	٢٦	١,٧٥٪
١٢	يوسف	مكية	٣٣	٧	٢	-	٨	٥٠	٣,٣٧٪
١٣	الرعد	مدنية	٩	٣	-	-	٤	١٦	١,٠٧٪
١٤	إبراهيم	مكية	٣	٤	-	-	١	٨	٠,٥٣٪
١٥	الحجر	مكية	١١	٥	-	-	١	١٧	١,١٤٪
١٦	النحل	مكية	١٩	١٤	١	-	٣	٣٧	٢,٤٩٪
١٧	الإسراء	مكية	٨	٨	-	٣	١	٢٠	١,٣٤٪
١٨	الكهف	مكية	٩	١٤	-	٢	١	٢٦	١,٧٥٪
١٩	مريم	مكية	٢	٦	-	-	١	٩	٠,٦٠٪
٢٠	طه	مكية	٧	٩	-	-	-	١٦	١,٠٧٪

٢٢	الحج	مدنية	٩	١١	١	١	٤	٢٦	٪١,٧٥
٢٣	المؤمنون	مكية	٣	١	١	-	-	٤	٪٠,٢٦
٢٤	النور	مدنية	١١	١٥	١	٢	٦	٣٥	٪٢,٣٦
٢٥	الفرقان	مكية	١	٦	-	٢	-	٩	٪٠,٦٠
٢٦	الشعراء	مكية	٢١	١٠	-	-	٢	٣٣	٪٢,٢٢
٢٧	النمل	مكية	١٠	٩	٢	٢	٣	٢٦	٪١,٧٥
٢٨	القصص	مكية	٧	٧	-	١	٣	١٨	٪١,٢١
٢٩	العنكبوت	مكية	١٤	٩	-	-	٣	٢٦	٪١,٧٥
٣٠	الروم	مكية	٤	٤	-	-	٤	١٢	٪٠,٨٠
٣١	لقمان	مكية	٦	١	١	٣	١	١٢	٪٠,٨٠
٣٢	السجدة	مكية	١	٢	-	-	٢	٥	٪٠,٣٣
٣٣	الأحزاب	مدنية	٥	٣	٣	٢	-	١٣	٪٠,٨٧

رقم س	اسم السورة	نوع السورة	جذور الألفاظ					التكرار	النسبة %
			المعلومات (علم)	البيانات (بين)	المعرفة (عرف)	الخبرة (خبر)	الحكمة (حكم)		
٣٤	سبأ	مكية	٤	١٦	-	١	٢	٢٣	٪١,٥٥
٣٥	فاطر	مكية	٦	٣	-	٢	١	١٢	٪٠,٨٠
٣٦	يس	مكية	٤	١٠	-	-	١	١٥	٪١,٠١
٣٧	الصافات	مكية	٦	٩	-	-	١	١٦	٪١,٠٧
٣٨	ص	مكية	٢	٦	-	-	٣	١١	٪٠,٧٤
٣٩	الزمر	مكية	٥	٦	-	-	٣	١٤	٪٠,٩٤
٤٠	غافر	مكية	٩	٨	١	-	٣	٢١	٪١,٤١
٤١	فصلت	مكية	٤	٩	-	-	١	١٤	٪٠,٩٤
٤٢	الشورى	مكية	٥	٧	-		٣	١٥	٪١,٠١
٤٣	الزخرف	مكية	٥	١٠	-	١	٣	١٩	٪١,٢٨
٤٤	الدخان	مكية	٤	٥	-	-	١	١٠	٪٠,٦٧
٤٥	الجاثية	مكية	٥	٣	-	-	٤	١٢	٪٠,٨٠
٤٦	الأحقاف	مكية	٣	٥	-	-	١	٩	٪٠,٦٠
٤٧	محمد	مدنية	١	٣	٤	١	١	١٠	٪٠,٦٧
٤٨	الفتح	مدنية	٣	١	-	١	٣	٨	٪٠,٥٣
٤٩	الحجرات	مدنية	٥	١	١	١	١	٩	٪٠,٦٠
٥٠	ق	مكية	١	-	-	-	-	١	٪٠,٠٦
٥١	الذاريات	مكية	٢	٣	-	-	١	٦	٪٠,٤٠
٥٢	الطور	مكية	-	١	-	-	١	٢	٪٠,١٣
٥٣	النجم	مكية	٧	-	-	-	-	٧	٪٠,٤٧
٥٤	القمر	مكية	-	١	-	-	١	٢	٪٠,١٣
٥٥	الرحمن	مدنية	٣	١	١	-	-	٥	٪٠,٣٣
٥٦	الواقعة	مكية	٢	-	-		-	٢	٪٠,١٣

٥٧	الحديد	مدنية	٢	٣	-	١	١	٧	٠,٤٧٪
٥٨	المجادلة	مدنية	٢	١	-	٣	-	٦	٠,٤٠٪
٥٩	الحشر	مدنية	٢	-	-	١	٢	٥	٠,٣٣٪
٦٠	الممتحنة	مدنية	٣	-	٢	-	٤	٩	٠,٦٠٪
٦١	الصف	مدنية	-	١	-	-	١	٢	٠,١٣٪
٦٢	الجمعة	مدنية	١	١	-	-	٣	٥	٠,٣٣٪
٦٣	المنافقون	مدنية	-	-	-	١	-	١	٠,٠٦٪
٦٤	التغابن	مدنية	٣	٢	-	١	١	٧	٠,٤٧٪
٦٥	الطلاق	مدنية	١	٢	٣	-	-	٦	٠,٤٠٪
٦٦	التحريم	مدنية	٢	-	١	١	١	٥	٠,٣٣٪
٦٧	الملك	مكية	٢	٢	١	١	-	٦	٠,٤٠٪
٦٨	القلم	مكية	٣	-	-	-	٣	٦	٠,٤٠٪

رقم س	اسم السورة	نوع السورة	جذور الألفاظ					التكرار	النسبة %
			المعلومات (علم)	البيانات (بين)	المعرفة (عرف)	الخبرة (خبر)	الحكمة (حكم)		
٦٩	الحاقة	مكية	١	-	-	-	-	١	٠,٠٦٪
٧٠	المعارج	مكية	١	-	-	-	-	١	٠,٠٦٪
٧١	نوح	مكية	-	١	-	-	-	١	٠,٠٦٪
٧٢	الجن	مكية	١	١	-	-	-	٢	٠,١٣٪
٧٣	المزمل	مكية	-	-	-	-	-	-	-
٧٤	المدثر	مكية	-	-	-	-	-	-	-
٧٥	القيامة	مكية	-	١	-	-	-	١	٠,٠٦٪
٧٦	الإنسان	مدنية	١	-	-	-	2	٣	٠,٢٠٪
٧٧	المرسلات	مكية	-	-	١	-	-	١	٠,٠٦٪
٧٨	النبأ	مكية	-	-	-	-	-	-	-
٧٩	النازعات	مكية	-	-	-	-	-	-	-
٨٠	عبس	مكية	-	-	-	-	-	-	-
٨١	التكوير	مكية	٢	١	-	-	-	٣	٠,٢٠٪
٨٢	الانفطار	مكية	-	-	-	-	-	-	-
٨٣	المطففين	مكية	١	-	١	-	-	٢	٠,١٣٪
٨٤	الانشقاق	مكية	١	-	-	-	-	١	٠,٠٦٪
٨٥	البروج	مكية	-	-	-	-	-	-	-
٨٦	الطارق	مكية	-	١	-	-	-	١	٠,٠٦٪
٨٧	الأعلى	مكية	-	-	-	-	-	-	-
٨٨	الغاشية	مكية	-	-	-	-	-	-	-
٨٩	الفجر	مكية	-	-	-	-	-	-	-
٩٠	البلد	مكية	-	-	-	-	-	-	-
٩١	الشمس	مكية	-	-	-	-	-	-	-

٩٢	الليل	مكية	-	-	-	-	-	-	-
٩٣	الضحى	مكية	-	-	-	-	-	-	-
٩٤	الشرح	مكية	-	-	-	-	-	-	-
٩٥	التين	مكية	-	-	-	-	٢	٢	٠,٢٠٪
٩٦	العلق	مكية	٢	-	-	-	-	٢	٠,٢٠٪
٩٧	القدر	مكية	-	-	-	-	-	-	
٩٨	البينة	مدنية	-	١	-	-	-	١	٠,٠٦٪
٩٩	الزلزلة	مدنية	-	-	-	١	-	١	٠,٠٦٪
١٠٠	العاديات	مكية	-	-	-	١	-	١	٠,٠٦٪
١٠١	القارعة	مكية	-	-	-	-	-	-	-
١٠٢	التكاثر	مكية	١	-	-	-	-	١	٠,٠٦٪

رقم س	اسم السورة	نوع السورة	جذور الألفاظ					التكرار	النسبة %
			المعلومات (علم)	البيانات (بين)	المعرفة (عرف)	الخبرة (خبر)	الحكمة (حكم)		
١٠٣	العصر	مكية	-	-	-	-	-	-	-
١٠٤	الهمزة	مكية	-	-	-	-	-	-	-
١٠٥	الفيل	مكية	-	-	-	-	-	-	-
١٠٦	قريش	مكية	-	-	-	-	-	-	-
١٠٧	الماعون	مكية	-	-	-	-	-	-	-
١٠٨	الكوثر	مكية	-	-	-	-	-	-	-
١٠٩	الكافرون	مكية	-	-	-	-	-	-	-
١١٠	النصر	مدنية	-	-	-	-	-	-	-
١١١	المسد	مدنية	-	-	-	-	-	-	-
١١٢	الإخلاص	مكية	-	-	-	-	-	-	-
١١٣	الفلق	مكية	-	-	-	-	-	-	-
١١٤	الناس	مكية	-	-	-	-	-	-	-
المجموع			٦٧١	٤٧٩	٧١	٥٢	210	١٤٨٣	١٠٠٪
النسبة %			٤٥,٢٥٪	٣٢,٣٠٪	٤,٧٩٪	٣,٥٠٪	١٤,١٦٪	١٠٠٪	

تبين من خلال الجدول رقم (٦) تكرار لفظ المعلومات والبيانات والمعرفة والحكمة في القرآن الكريم ١٤٣١ مرة تحت جذر لفظ (علم، بين، عرف، حكم)، حيث جاءت سورة البقرة في المرتبة الأولى في ورود جذر ألفاظ المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة بتكرار بلغ (١٩١ مرة) بنسبة ١٢,٨٧٪، يليها في المرتبة الثانية سورة النساء بتكرار بلغ (٩٤ مرة) بنسبة ٦,٣٣٪، أما المرتبة الثالثة فجاءت سورة الأنعام بتكرار بلغ (٨٦ مرة) بنسبة ٥,٧٩٪، أما المرتبة الرابعة فجاءت سورة آل عمران بتكرار بلغ (٧٩) مرة بنسبة ٥,٣٢٪، وجاءت سورة المائدة في المرتبة الخامسة

بتكرار بلغ (٧٣ مرة) بنسبة ٤,٩٢٪، أما المرتبة السادسة جاءت سورة التوبة بتكرار بلغ (٥١ مرة) بنسبة ٣,٤٣٪، بينما جاءت سورة يوسف في المرتبة السابعة بتكرار بلغ (٥٠ مرة) بنسبة ٣,٣٧٪، أما المرتبة الثامنة فجاءت سورة يونس بتكرار بلغ (٣٩ مرة) بنسبة ٢,٦٢٪، واحتلت سورة الأعراف والنمل المرتبة التاسعة بتكرار بلغ (٣٧ مرة) بنسبة ٢,٤٩٪، أما المرتبة العاشرة فجاءت سورة الأنفال والنور بتكرار بلغ (٣٥ مرة) بنسبة ٢,٣٦٪، واحتلت سورة الشعراء المرتبة الحادية عشرة بتكرار بلغ (٣٣مرة) بنسبة ٢,٢٢٪، يليها في المرتبة الثانية عشرة سورة العنكبوت والكهف والنمل والحج وهود بتكرار بلغ (٢٦ مرة) بنسبة ١,٧٥٪، بينما جاءت سورة سبأ في المرتبة الثالثة عشرة بتكرار بلغ (٢٣ مرة) بنسبة ١,٥٥٪.

ثم جاءت بعد ذلك بقية سور القرآن الكريم بتكرار من (٢٠ إلى مرة واحدة) مثل سورة ق، ونوح، والقيامة، والمرسلات، والإنشقاق، والبينة وذلك بنسبة ٠,٠٦٪، أما السور التي لم يرد فيها لفظ المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة به من جذر كلمة "علم، بين، عرف، خبر، حكم" فقد بلغت ٣٠ سورة من القرآن الكريم ومنها: سورة المزمل، المدثر، الغاشية، الأعلى، الضحى، العصر، النصر، وغيرها من السور.

خاتمة الدراسة:

تشمل خاتمة هذه الدراسة، مجموعة النتائج التي توصل إليها الباحث، وكذلك مجموعة التوصيات التي يُوصي بها، إضافة إلى خلاصة الدراسة.

نتائج الدراسة:

١. ورد لفظ المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة في القرآن الكريم ١٤٨٣ مرة، احتل جذر لفظ المعلومات المرتبة الأولى بنسبة بلغت ٤٥,٢٥٪، يليها في المرتبة الثانية البيانات بنسبة ٣٢,٣٠٪، أما المرتبة الثالثة فجاء جذر لفظ الحكمة بنسبة ١٤,١٦٪، بينما جاء جذر لفظ المعرفة في المرتبة الرابعة بنسبة ٤,٧٩٪ ، أما المرتبة الأخير فجاء جذر لفظ الخبرة بنسبة ٣,٥٠٪ من إجمالي ورود جذور الألفاظ في القرآن الكريم.

٢. ورد جذر لفظ المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة وهي "علم، بين، عرف، حكم" في (٨٤) سورة من سور القرآن الكريم، وذلك بنسبة ٧٣,٦٨٪ من إجمالي عدد سور القرآن الكريم.

٣. لم يرد جذر لفظ المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة وهي "علم، بين، عرف، خبر، حكم" في (٣٠) سورة من سور القرآن الكريم، وذلك بنسبة ٢٦,٣٢٪ من إجمالي عدد سور القرآن الكريم.

٤. وردت معاني المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة بشكل واضح في سورة البقرة، ويوسف، والكهف، ومريم، وطه، والنمل، والقصص، والتي ركزت على قصص الأنبياء والرسل.

٥. أن غالبية سور القرآن الكريم التي تم استنباط معاني المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة منها جاءت مكية، عدا سورة البقرة فجاءت مدنية.

٦. أن أكثر السور التي تضمنت لفظ "علم، بين، عرف" كانت سورة البقرة، عدا لفظ " خبر، حكم" فقد جاء أكثر تكرارا في سورة النساء.

٧. رغم أن غالبية سورة القرآن الكريم مكية النزول فقد بلغ عدد السورة المكية (٨٥) سورة بنسبة ٧٤,٥٦٪ من سورة القرآن الكريم، إلا أن السور التي ورد بها جذر لفظ المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة بلغت (٥٧) سورة ٦٧,٠٥٪، بينما ٢٨ سورة مكية لم يرد فيها وذلك بنسبة ٣٢,٩٥٪ من إجمالي السور المكية.

٨. رغم أن عدد سور القرآن الكريم مدنية النزول حيث بلغت ٢٩ سورة بنسبة ٢٥,٤٤٪ من إجمالي سور القرآن الكريم، إلا أن السور التي ورد بها جذر لفظ المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة بلغت (٢٧) سورة بنسبة ٩٣,١٠٪، بينما سورتين لم يرد فيهما وذلك بنسبة ٦,٩٠٪ من إجمالي السور المدنية.

٩. أن لفظ المعلومات جاء تحت جذر علم في القرآن الكريم في أربعة عشرة صيغة، ورد في المرتبة الأولى فعلًا من الثلاثي المجرد بنسبة ٢٩,٦٥٪ ، يليه في المرتبة الثانية اسمًا بصيغة عَلَّيم بنسبة ٢٤,٢٩٪، بينما جاء في المرتبة الأخيرة مشتقًا من باب فَعَّلَ، واسمًا بصيغة عَلامَة بنسبة ١,٦٤٪ من إجمالي الصيغ التي ورد فيها اللفظ.

١٠. أن لفظ البيانات جاء تحت جذر بين في القرآن الكريم في أربعة عشرة صيغة، ورد في المرتبة الأولى كظرف مكان بنسبة ٤١,٥٤٪، يليه في المرتبة الثانية اسمًا مشتقًا من باب أَفْعَلَ بنسبة ٢٤,٨٥٪، وفي المرتبة الأخيرة ورد بعدة صيغ: كفعلًا من باب أَفْعَلَ، وفعلًا من باب اَسْتَفْعَلَ، واسمًا بصيغة تِبيْان وبَيِّن بنسبة٠,٢١ % من إجمالي الصيغ التي ورد فيها اللفظ.

١١. أن لفظ المعرفة جاء تحت جذر عرف في القرآن الكريم في ثمان صيغ، ورد في المرتبة الأولى مشتقًا من الثلاثي المجرد بنسبة ٥٤,٩٣٪، يليه في المرتبة الثانية فعلًا من الثلاثي المجرد بنسبة ٢٨,١٦٪، بينما ورد في المرتبة الأخير علمًا بنسبة ١,٤٠٪ من إجمالي الصيغ التي ورد فيها اللفظ.

١٢. أن لفظ الخبرة جاء تحت جذر خبر في القرآن الكريم في أربعة صيغ، جاءت جميعها اسمًا، حيث جاء في المرتبة الأولى اسمًا بصيغة "خَبِير" بنسبة ٨٦,٥٪، يليه في المرتبة

الثانية اسمًا بصيغة "أَخْبار" بنسبة ٥,٧٪، أما المرتبة الأخيرة فجاء اسما بصيغتي "خَبَر" و "خُبْر" بنسبة ٣,٩٪ من إجمالي الصيغ التي ورد فيها اللفظ.

١٣. أن لفظ الحكمة جاءت تحت جذر حكم في القرآن الكريم في إحدى عشرة صيغة، ورد في المرتبة الأولى اسمًا بصيغة حَكِيم بنسبة ٢١,٤٣٪، يليه في المرتبة الثانية فعلًا من الثلاثي المجرد بنسبة ٢١,٤٣٪، بينما ورد فعل من باب تَفاعَلَ في المرتبة الأخيرة بنسبة ٠,٤٧٪ من إجمالي الصيغ التي ورد فيها اللفظ.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث، يُوصي بمجموعة من التوصيات، التي تتمثل في الآتي:

١. ضرورة اهتمام المختصين بمجال المكتبات والمعلومات بالتأصيل لمصطلحات التخصص من خلال تدبر القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

٢. إنشاء مراكز بحثية تهتم بالبحث في علوم القرآن الكريم وكتب التراث الإسلامي وعلاقتها بمجال المكتبات والمعلومات.

٣. تبدو قيمة الدراسات البينية في مجال المكتبات والمعلومات والمجالات الأخرى، وخاصة المرتبطة بعلوم القرآن الكريم ذات أهمية كبرى، لذا يجب توجيه الباحثين والمختصين في مجال المكتبات والمعلومات بالبحث والدراسة في علوم القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وذلك من خلال إجراء الدراسات البينية ذات البُعد الديني، التي من شأنها أن تكشف عن حقائق لا يتسنى لبحوث ودراسات أخرى أن تصل إليها، وذلك لاكتمال الصورة عن علاقة تخصص المكتبات والمعلومات بعلوم الدين الإسلامي، فإننا بحاجة إلى إجراء مزيد من الدراسات العلمية التي لم تمتد يد أي من الباحثين إليها – على حد علم الباحث- ومنها الآتي:

- دراسة عن المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة في السنة النبوية الشريفة.
- دراسة حول المعلومات ودورها في اتخاذ القرار في الحروب والغزوات في عهد النبي –صلى الله عليه وسلم-.
- دراسة عن أدوات الكتابة في القرآن الكريم وموادها.
- دراسة حول إعداد كشافات النصوص لمصطلحات المعلومات في القرآن الكريم.

خلاصة الدراسة:

لقد احتوى القرآن الكريم على عدد كبير من لفظ "علم" ومشتقاته وكذا بقية الألفاظ المرتبطة به "بين، وعرف، وخبر، وحكم" ومشتقاتها من الكلمات، وما ارتبط بها من معاني واضحة في سور القرآن الكريم.

وخلاصة هذه الدراسة أن لفظ المعلومات والمصطللحات ذات العلاقة في القرآن الكريم، والتي تأتي تحت جذر لفظ "علم، بين، عرف, حكم" جاءت في ١٤٨٣ كلمة من إجمالي عدد كلمات القرآن الكريم التي بلغت ٧٧٨٤٥ كلمة، فإن نسبة ما تمثله هذه المفردات إلى مجمل كلمات القرآن الكريم هو ١,٩٠٪ أي يعني ما يقرب من ٢ بالمائة، ويعني ذلك أننا نجد من بين كل مائة كلمة كلمتين من جذر "علم والمصطلحات ذات العلاقة"، أما المعاني فقد تعددت وظهرت في مواضع كثيرة تؤكد على أهمية المعلومات والبيانات والمعرفة وامتلاك الحكمة، وخير دليل ما ورد في قصص الأنبياء والرسل والتي ظهرت في سورة البقرة، ويوسف، ومريم، وطه، والشعراء، والنمل وغيرها من سور القرآن الكريم.

وفي الختام، إن القرآن الكريم هو حبل الله المتين، والكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، قال تعالى ﴿ لَّا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ [فصلت:٤٢]، والقرآن عجائبه لا تنقضي، وكلنا مطالبون بتدبر آياته ومعانيه، فألفاظ ومعاني القرآن الكريم معين لا ينضب، كلما اجتهدنا في كشف معانيها أزددنا إيمانًا بالله، قال تعالى ﴿كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ [ص:٢٩]، وقد اجتهد الباحث في هذا العمل قدر استطاعته كي يوضح علاقة المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة بالقرآن الكريم، فإن أخطأ فمن عجزه ونقصه، وإن أصاب فمن الله.

المصادر والمراجع:

المصادر:

القرآن الكريم.

المراجع:

المراجع العربية:

- إبراهيم، السعيد. (٢٠١٢). *المعلومات ودروها في دعم واتخاذ القرار الاستراتيجي* . القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل . (د.ت). *تفسير القرآن العظيم* (المجلد ٣). القاهرة: المكتبة الوقفية.
- ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين بن مكرم. (٢٠٠٧). *لسان العرب*. (عبد الله الكبير، محمد حسب الله، و هاشم الشاذلي، المحررون) القاهرة: دار المعارف.

- أحمد، مروة عبد اللطيف. (٢٠١٦). الوعي المعلوماتي لدى دراسي علوم القرآن بمدينة الإسكندرية: دراسة ميدانية. (أطروحة دكتوراه، جامعة الإسكندرية) كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات.
- الأصفهاني، أبي القاسم الحسين بن محمد. (٢٠٠٩). *المفردات في غريب القرآن*. مكة المكرمة: مكتبة نزار صطفى الباز.
- أسعد، يوسف ميخائيل . (٢٠٠٠). *سيكلوجية الخبرة*. القاهرة : دار غريب للنشر.
- بسمة، بن صالح. (٢٠١٢). *آراء المتكونين حول مدى تأثير الخبرة المهنية لإطارات مؤسسة سونلغاز كمكونين لى فعالية التكوين: دراسة ميدانية بوكالتي عين مليلة وعين فكرون*. (أطروحة ماجستير، جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي). كلية الآداب. قسم العلوم الاجتماعية.
- بيصار، محمد عبد الرحمن ، الغباشي، عبد العظيم ، عبد العظيم، علي، وآخرون. (١٩٩٢). *التفسير الوسيط للقرآن الكريم*. القاهرة: مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر.
- الثعالبي. (د.ت). *جواهر الحسان في تفسير القرآن*. بيروت: مؤسسة الأعلى للمطبوعات.
- الجاكي، مجدي عبدالجواد. (٢٠٠٦). الكشافات الموضوعية الآلية للقرآن الكريم: دراسة تحليلية مقارنة. (أطروحة دكتوراه، جامعة الإسكندرية) كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات.
- جرادات، ناصر، المعاني، أحمد، والصالح، أسماء. (د.ت). *إدارة المعرفة* (سعاد برنوطي، محرر). الأدرن: إثراء للنشر والتوزيع.
- الجرجاني، علي بن محمد بن علي . (١٩٨٥). *التعريفات*. (محمد المنشاوي، محقق). لبنان: دار الفضيلة.
- الحلبي، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم . (١٩٩٦). *عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ : معجم لغوي لألفاظ القرآن الكريم* (المجلد ٣). بيروت: دار الكتب العلمية.
- الحنبلي، الإمام القاضي مجير الدين بن محمد المقدسي. (٢٠٠٩). *فتح الرحمن في تفسير القرآن* (المجلد مج١). قطر: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية.
- ديبونز، أنتوني، و هورن، أستر. (١٩٩٨). *علم المعلومات والتكامل المعرفي*. (أحمد أنور بدر، و محمد فتحي عبدالهادي، المحررون) القاهرة: دار قباء للنشر والتوزيع.
- الرازي، زين الدين أبو عبدالله محمد بن أبي بكر . (١٩٩٩). *مختار الصحاح*. بيروت: المكتبة العصرية.
- رضيوي، سندس. (٢٠١٦). علاقة الإبداع التنظيمي بإدارة المعرفة وأثرها في تحقيق متطلبات الجودة الشاملة للموارد البشرية: مدخل نظري. *مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة*(٤٨)، ٢٦٥-٢٨٩.
- الرمادي، أماني زكريا. (٢٠٠١). كشافات النصوص: دراسة نظرية مع التطبيق على كشافات نص القرآن الكريم والحديث الشريف. (أطروحة دكتوراه، جامعة الإسكندرية). كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات.

- سعد، أسماء محمد. (٢٠١٩). المواقع الإلكترونية لتدبر معاني القرآن الكريم: دراسة تحليلية. (أطوحة ماجستير، جامعة الإسكندرية)، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات.

- السعدي، عبد الرحن بن ناصر. (٢٠٠٢). *تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان*. بيروت: مؤسسة رسالة.

- السيد، محمد خميس. (٢٠١٦). شرعية المعلومات في القرآن الكريم لصنع واتخاذ القرار: دراسة تحليلية. *مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات*، ٣ (٥)، ٣٧- ٦٥.

- السيوطي، عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين. (٢٠١١). *تفسير الدر المنثور في التفسير المأثور* (المجلد ج٤). بيروت: دار الفكر.

- الشامي، أحمد محمد، وحسب الله، سيد . (٢٠٠١). *الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات* (المجلد ٢). القاهرة: المكتبة الأكاديمية.

- شحاته، آية سامي. (٢٠١٦). خدمات المعلومات الماح لدراسي علوم القرآن عبر الويب: دراسة ميدانية. (أطروحة ماجستير، جامعة الإسكندرية) كلية الآداب ، قسم المكتبات والمعلومات.

- الشنقيطي، محمد الأمين بن المختار. (١٩٧٩). *أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن. الجزء الرابع*. د.م: د.ن.

- طنطاوي، محمد سيد . (١٩٨٨). *التفسير الوسيط للقرآن الكريم: تفسير سورة النمل. ط٢* (ج١٩). القاهرة: مطبعة السعادة.

- ـــــــــــــ . (١٩٨٨). *التفسير الوسيط للقرآن الكريم: تفسير سورة يوسف. ط٢* (ج ١١). القاهرة: مطبعة السعادة.

- عبد المجيد، أحمد مرزوق. (٢٠١٤). كشافات الألفاظ المتلازمة: دراسة تحليلية مع إعداد كشاف للألفاظ المتلازمة في القرآن الكريم. (أطروح ماجستير، جامعة الإسكندرية). كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات.

- ـــــــــــــ (٢٠١٨). أنماط الإفادة من جهزة وتطبيقات القراءة الرقمية للقرآن الكريم: دراسة ميدانية. (أطروحة دكتوراه، جامعة الإسكندرية). كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات.

- عبد الهادي، محمد فتحي. (٢٠٠٨). *مقدمة في علم المعلومات*. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية.

- علي، فيان صالح. (٢٠١٣). أبعاد اقتصادية في قصة النبي يوسف (عليه السلام) في ضوء القرآن الكريم. *مجلة كلية العلوم الإسلامية، ٧* (١٣)، ١-٣٣.

- غرارمي، وهيبة. (٢٠١٨). الكتاب في القرآن الكريم: دراسة في المعاني والألفاظ. *مجلة المكتبات والمعلومات*(٩)، ٥- ٤٦.

عمر، أحمد مختار . (١٤٢٣). *المعجم الموسوعي لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته*. الرياض: مؤسسة سطور للنشر

- القثامي، غويزي بن محيميد . (٢٠١٥). إدارة المعرفة من منظور إسلامي. *المجلة العلمية لقطاع كلية التجارة - جامعة الأزهر*(١٤)، ٨٢٨-٨٧٠.
- الكهوجي، بشار. (٢٠٢٠). التربية لغتا واصطلاحا. تاريخ الاطلاع (١/ ٢/ ٢٠٢٢). متاح على: https://www.researchgate.net/publication/338363989_altrbyt_lght_wastlahaa_-_The_Education
- اللحام، مصطفى علي . (٢٠١٦). *المدخل إلى علم المكتبات والمعلومات*. الأردن: الأكاديميون للنشر والتوزيع.
- المحمودي، محمد سرحان. (٢٠١٩). *مناهج البحث العلمي. ط٣*. صنعاء: دار الكتب.
- مسلم، عبدالله حسن. (٢٠١٤). *إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات*. عمان: دار المعتز للنشر.
- المصلح، محمد أبو بكر. (٢٠١٩). نحو إحياء مفهوم التربية الأصيل. *مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية- جامعة قطر*، ٣٦ (٢)، ٩٩-١٢٤.
- مجمع اللغة العربية. (٢٠٠٨). *المعجم الوسيط*. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.
- الميمان، بدرية صالح. (٢٠٠٢). *نحو تأصيل إسلامي لمفهومي التربية وأهدافها: دراسة في التأصيل الإسلامي للمفاهيم*. الرياض: عالم الكتب.

المراجع الأجنبية:

- Adhoni, Z., Adhoni, Z., & El Mortaji, L. (2014). Transliteration of Knowledge Retrieval in Urdu from Holy Quran using state of the art Information Technologies. *Adhoni, ZA; Adhoni, ZA; El Mortaji, L*, .359-363.
- Alhawarat, M., & Hegazi, M. a. (2015). Processing the Text of the Holy Quran: a Text Mining Study. *INTERNATIONAL JOURNAL OF ADVANCED COMPUTER SCIENCE AND APPLICATIONS 6 (2) , pp.262-26, 6*(2), 262-267.
- Alsaheb, M. &. (2013). Capturing the Common Syntactical Rules for the Holy Quran : A Data Mining Approach. *Taibah-University International Conference on Advances in Information Technology for the Holy Quran and Its Sciences (NOORIC)*.
- Bellinger, G., Castro, D., & Mills, A. (2004). Data, Information, Knowledge, and Wisdom. *"A journey in the realm of systems".https://www.systems-thinking.org/dikw/dikw.htm*.
- Hilmi, M., Majid, & Mustapha, Y. (2013). Authentication of Electronic Version of the Holy Quran An Information Security Perspective. *Taibah-University International Conference on Advances in Information Technology for the Holy Quran and Its Sciences (NOORIC)*, 61-65.

– Norman, A. &. (2013). Information System Security Management for the Holy Quran: An Approach towards Reliability of the Holy Quran Online Applications. *Taibah-University International Conference on Advances in Information Technology for the Holy Quran and Its Sciences (NOORIC)*, 18-23.

– Webster, E. (2002). *Intangible and Intellectual Capital A review of the Literature ", Melourn Institute of Applied Economic and Social Research.*

ملحق الدراسة

كشاف بآيات القرآن الكريم لجذرلفظ المعلومات والمصطلحات ذات العلاقة

تم ترتب كشافات النصوص ترتيبًا هجائيًا وفقًا لمصطلحات الدراسة تحت جذر (بين- حكم- خبر- عرف- علم).

كشاف بآيات القرآن الكريم لجذرلفظ البيانات (بين)

صيغة لفظ علم	الآية	السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
اسمًا مشتقًا من باب "اسْتَفْعَلَ"	﴿ وَ آتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ ﴾	الصافات	١١٧	٣٧٨
اسمًا مشتقًا من باب "فَعَّلَ"	﴿ لَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَن يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ۚ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ﴾	النساء	١٩	٦٧
	﴿ يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَن يَأْتِ مِنكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ ﴾	الأحزاب	٣٠	٣٥٣
	﴿ وَ اتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ ۖ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِن بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَن يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ۚ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ ﴾	الطلاق	١	٤٧٤
اسمًا مشتقًا من باب "أَفْعَلَ"	﴿ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾	آل عمران	١٦٤	٦٠
	﴿ وَ آتَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطَانًا مُّبِينًا ﴾	النساء	١٤٤	٨٣
	﴿ إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾	المائدة	١١٠	١٠٣
	﴿ الر ۚ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴾	يوسف	٢٥	١٩٥
	﴿ فَانتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ ﴾	الحجر	٧٩	٢٢٠
ظرف مكان	﴿ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾	البقرة	١١٣	١٧
		النساء	١٠٥	٧٩
	﴿ إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ ﴾	المائدة	٢٥	٩٢

	﴿ فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴾	الأنعام	١٩	١٠٦
	﴿ قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ﴾	يونس	٢٩	١٧٣
	﴿ فَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِن كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ ﴾			
اسمًا بصيغة "بَيان"	﴿ هَٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴾	آل عمران	١٣٨	٥٦
	﴿ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾	الرحمن	٤	٤٤٩
	﴿ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴾	القيامة	١٩	٤٩٤
اسمًا بصيغة "بَيّن"	﴿ هَٰؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴾	الكهف	١٥	٢٤٤
اسمًا بصيغة "بَيِّنَة"	﴿ آتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَ أَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ ﴾	البقرة	٨٧	١٣
		آل عمران	٩٧	٥٢
	﴿ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ ﴾	الأنعام	١٥٧	١١٢
	﴿ فَقَدْ جَاءَكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ ﴾	التوبة	٧٠	١٦١
	﴿ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ ﴾	الإسراء	١٠١	٢٤٢
	﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ﴾			
اسمًا بصيغة "بَيْن"	﴿ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ﴾	الرعد	١١	٢٠٦
	﴿ أَأُنزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِن بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِّن ذِكْرِي ﴾	ص	٨	٣٨٠
	﴿ إِذْ جَاءَتْهُمُ الرُّسُلُ مِن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ ﴾	فصلت	١٤	٤٠١
	﴿ أَأُلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِن بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ ﴾	القمر	٢٥	٤٤٨
	﴿ يَخْرُجُ مِن بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴾	الطارق	٧	٨٠٥
اسمًا بصيغة "تِبْيان"	﴿ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴾	النحل	٨٩	٢٢٩
اسمًا بصيغة "مُبَيِّنَة"	﴿ وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴾	النور	٣٤	٢٩٥
	﴿ لَّقَدْ أَنزَلْنَا آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾	النور	٤٦	٢٩٧
	﴿ رَّسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِّيُخْرِجَ	الطلاق	١١	٤٧٥

	الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾			
فعلًا من باب "اسْتَفْعَلَ"	﴿ وَ آتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ ﴾	الصافات	١١٧	٣٧٨
فعلًا من باب "فَعَّلَ"	﴿ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ ﴾	البقرة	٦٨	١١
	﴿ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوْنُهَا ﴾	البقرة	٦٩	١١
	﴿ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ ﴾	آل عمران	١١٨	٥٥
	﴿ انظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴾	المائدة	٧٥	٩٩
	﴿ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾	النور	٥٩	٢٩٩
فعلًا من باب "أَفْعَلَ"	﴿ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَٰذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ﴾	الزخرف	٥٢	٤١٤
فعلًا من باب "تَفَعَّلَ"	﴿ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾	البقرة	٢٥٩	٣٧
	﴿وَ ابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾	البقرة	١٧٨	٢٤
	﴿ عَفَا اللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ ﴾	التوبة	٣٤	١٥٧
	﴿ وَعَادًا وَثَمُودَ وَقَد تَّبَيَّنَ لَكُم مِّن مَّسَاكِنِهِمْ ﴾	العنكبوت	٣٨	٣٣٥
	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ ﴾	الحجرات	٦	٤٣٥

كشاف بآيات القرآن الكريم لجذر لفظ الحكمة (حكم)

صيغة لفظ حكم	الآية	السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
اسمًا مشتقًا من الثلاثي المجرد	﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ ﴾	البقرة	١٨٨	٢٦
		الأعراف	٨٧	١٣٢
	﴿ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴾	يونس	١٠٩	١٨١
	﴿ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴾	هود	٤٥	١٨٦

	﴿ وَ أَنتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ ﴾	يوسف	٨٠	٢٠١
	﴿ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴾			
اسمًا مشتقًا من باب "أَفْعَلَ"	﴿ هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ ﴾	آل عمران	٧	٤٣
	﴿ فَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ مُّحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ ﴾	محمد	٤٧	٤٢٩
مرتين اسمًا بصيغة "أَحْكَم"	﴿ وَنَادَىٰ نُوحٌ رَّبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَ أَنتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ ﴾	هود	٤٥	١٨٦
	﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ ﴾	التين	٨	٥١٤
اسمًا بصيغة "حَكَم"	﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا ﴾	النساء	٣٥	٧٠
	﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا ﴾	النساء	٣٥	٧٠
	﴿ أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا ﴾	الأنعام	١١٤	١١٤
اسمًا بصيغة "حَكِيم"	﴿ إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾	البقرة	٢٠٩	٢٨
	﴿ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴾	آل عمران	١٢٦	56
		النساء	٩٢	٧٧
	﴿ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾	التوبة	١٥	١٥٤
	﴿ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾	العنكبوت	٤٢	٣٣٦
	﴿ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾			
اسمًا بصيغة "حُكْم"	﴿ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ﴾	آل عمران	٧٩	٥٠
	﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴾	المائدة	٥٠	٩٥
	﴿ وَكُلًّا آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا ﴾	الأنبياء	٧٩	٢٧٤
	﴿ ذَٰلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ ﴾	الممتحنة	١٠	٤٦٧
	﴿ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا﴾	الإنسان	٢٤	٤٩٦
اسمًا بصيغة "حِكْمَة"	﴿ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴾	البقرة	١٢٩	١٨

	﴿ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ ﴾	البقرة	٢٦٩	٣٩
	﴿ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾	آل عمران	١٦٤	٦٠
	﴿ حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ ﴾	القمر	٥	٤٤٧
	﴿ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾	الجمعة	٢	٤٦٩
فعلا من الثلاثي المجرد:	﴿ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾	البقرة	١١٣	١٧
	﴿ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴾	آل عمران	٥٥	٤٨
	﴿ إِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ ﴾	المائدة	٤٢	٩٤
	﴿ قَالَ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ ﴾	الأنبياء	١١٢	٢٧٦
	﴿ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ﴾	غافر	٤٨	٣٩٧
فعل من باب"فَعَّلَ"	﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾	النساء	٦٥	٧٣
	﴿ وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِندَهُمُ التَّوْرَاةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ ۚ وَمَا أُولَٰئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴾	المائدة	٤٣	٩٤
مرتين فعلا من باب "أَفْعَلَ"	﴿ الر ۚ كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴾	هود	١	١٨١
	﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾	الحج	٥٢	٢٨٢
مرة فعلا من باب "تَفاعَلَ"	﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَن يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴾	النساء	٦٠	٧٣

كشاف بآيات القرآن الكريم لجذر لفظ الخبرة (خبر)

صيغة لفظ عرف	الآية	السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
اسمًا بصيغة "خَبِير"	﴿ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾	البقرة	٢٣٤	٣٣
	﴿ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾	آل عمران	١٨٠	٦١
	﴿ إِن يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا﴾	النساء	٣٥	٧٠
	﴿ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ ۚ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴾	الأنعام	١٨	١٠٦
	﴿ لَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِن دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً ۚ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾	التوبة	١٦	١٥٤
اسمًا بصيغة "أَخْبار"	﴿ قُل لَّا تَعْتَذِرُوا لَن نُّؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَّأَنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ ۚ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ﴾	التوبة	٩٤	١٦٤
	﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ﴾	محمد	٣١	٤٣٠
	﴿ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴾	الزلزلة	٤	٥١٦
اسمًا بصيغة "خَبَر"	﴿ إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَآتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ آتِيكُم بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾	النمل	٤٦	٣١٩
	﴿ قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾	القصص	٤٨	٣٢٨
اسمًا بصيغة "خُبْر"	﴿ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا ﴾	الكهف	٦٨	٢٣٩
	﴿ كَذَٰلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴾	الكهف	٩١	٢٤١

كشاف بآيات القرآن الكريم لجذر لفظ المعرفة (عرف)

صيغة لفظ عرف	الآية	السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
اسمًا مشتقًا من الثلاثي المجرد (اسم مفعول)	﴿ وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ ۚ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ ۗ ﴾	البقرة	١٧٨	٢٤
	﴿ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَن تَقُولُوا قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴾	البقرة	٢٣٥	٢٣٥
	﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ ﴾	آل عمران	١١٠	٥٤
	﴿ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ		٧١	١٦٢
	وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾	التوبة	١٧	٣٤٥
	﴿ يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ ﴾	لقمان		
مرة علمًا	﴿ فَإِذَا أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِندَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ ۖ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِن كُنتُم مِّن قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّالِّينَ ﴾	البقرة	١٩٨	٢٧
اسمًا بصيغة "أعراف"	﴿ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ ۚ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ ﴾	الأعراف	٤٦	١٢٨
	﴿ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُم بِسِيمَاهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ﴾	الأعراف	٤٨	١٢٨
فعلًا من الثلاثي المجرد	﴿ فَلَمَّا جَاءَهُم مَّا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ ۚ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾	البقرة	٨٩	١٣
	﴿ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ ﴾	البقرة	١٤٦	٢١
	﴿ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ ۘ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾	الأنعام	٢٠	١٠٧
	﴿ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾	النمل	٩٣	٣٢٢
	﴿ وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُم بِسِيمَاهُمْ ۚ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ ﴾	محمد	٣٠	٤٢٩

فعلًا من باب "فَعَّلَ"	﴿ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ ﴾ ﴿ وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَن بَعْضٍ ﴾	محمد التحريم	٦ ٣	٤٢٧ ٤٧٦
فعلًا من باب "تَفاعَلَ"	﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ﴾ ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾	يونس الحجرات	٤٥ ١٣	١٧٥ ٤٣٦
فعلًا من باب "افْتَعَلَ"	﴿ وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ ﴿ قَالُوا رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَىٰ خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ ﴾ ﴿ فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِّأَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾	التوبة غافر الملك	١٠٢ ١١ ١١	١٦٥ ٣٩٣ ٤٧٨

كشاف بآيات القرآن الكريم لجذر لفظ المعلومات (علم)

صيغة لفظ علم	الآية	السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
مشتقًا من الثلاثي المجرد	﴿ يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ ۚ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ۚ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ﴾	الأنعام	٧٣	١١٢
	﴿ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾	التوبة	٩٤	١٦٤
	﴿ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ ۖ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالِمِينَ﴾	يوسف	٤٤	١٩٨
	﴿ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ ۖ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ﴾	العنكبوت	٤٣	٣٣٦
	﴿ ذَٰلِكَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴾	السجدة	٦	٣٤٧
اسما مشتقا من اسم مفعول	﴿ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ ﴾	الحجر	٢١	٢١٧

	﴿ فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴾	الشعراء	٣٨	٣٠٨
	﴿ وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ ﴾	الصافات	١٦٤	٣٧٩
	﴿ إِلَىٰ يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴾	ص	٨١	٣٨٥
	﴿ لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴾	الو اقعة	٥٠	٤٥٤
اسمًا مشتقًا من باب " فَعَّلَ"	﴿ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ﴾	الدخان	١٤	٤١٧
اسمًا بصيغة "أَعْلام"	﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴾	الشورى	٣٢	٤١٠
	﴿ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴾	الرحمن	٢٤	٤٥٠
اسمًا بصيغة "أَعْلَم"	﴿ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ ۚ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ نَصِيرًا ﴾	النساء	٤٥	٧١
	﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ ﴾	الأنعام	٥٣	١١٠
	﴿ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ ﴾	الأنعام	١١٩	١١٧
	﴿ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ ۖ ﴾	الإسراء	٥٤	٢٣٨
	﴿ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا ﴾	مريم	٧٠	٢٥٨
اسمًا بصيغة "عالَم"	﴿ وَ أَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴾	البقرة	٤٧	٨
	﴿ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴾	آل عمران	٧٣	٥٠
	﴿ وَ آتَاكُم مَّا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴾	المائدة	٢٠	٩١
	﴿ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴾	الأعراف	٥٤	١٢٩
	﴿ وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴾	يوسف	١٠٤	٢٠٤
اسمًا بصيغة "علامَة"	﴿ وَعَلَامَاتٍ ۚ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ ﴾	النحل	١٦	٢٢٢
اسمًا بصيغة "عَلِيم"	﴿ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا ۖ إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾	البقرة	٣٢	٧
	﴿ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴾	آل عمران	٧٣	٥٠
	﴿ فَأُولَٰئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾	النساء	١٧	٦٧
	﴿ قَالَ الْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَٰذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ﴾	الأعراف	١٠٩	١٣٤
	﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ائْتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ﴾	يونس	٧٩	١٧٨

اسمًا بصيغة "عَلّام"	﴿ يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ ۖ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا ۖ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴾	المائدة	١٠٩	١٠٣
	﴿ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ ۚ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴾	المائدة	١١٦	١٠٤
	﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴾	التوبة	٧٨	١٦٢
	﴿ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴾	سبأ	٤٨	٣٦٣
اسمًا بصيغة "عِلْم"	﴿ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ ﴾	البقرة	٢٢٥	٣١
	﴿ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ ﴾	آل عمران	١٩	٤٤
	﴿ مَا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ ۚ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ﴾	النساء	١٥٧	٨٥
	﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ﴾	الإسراء	٣٦	٢٣٦
	﴿ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا ﴾	طه	١١٠	٢٦٦
اسمًا بصيغة "مَعْلُومَة"	﴿ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ ۚ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ ۗ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ ۗ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ ۚ وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ ﴾	البقرة	١٩٧	٢٧
	﴿ لِّيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّن بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ ۖ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ﴾	الحج	٢٨	٢٧٩
فعلًا من الثلاثي المجرد	﴿ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ ﴾	البقرة	٦٠	١٠
	﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴾	المائدة	٩٩	١٠٢
	﴿ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾	الأنعام	٩٧	١١٥
	﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴾	التوبة	١٢٣	١٦٨
	﴿ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِن سُوءٍ ﴾	يوسف	٥١	١٩٨
فعلًا من باب " فَعَّلَ"	﴿ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا ۖ إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾	البقرة	٣٢	٧
	﴿ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ	المائدة	٤	٨٨

	﴿ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ ﴾ ﴿ وَكَذَٰلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ ﴾ ﴿ قُلْ أَتُعَلِّمُونَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ ﴿ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴾	يوسف الحجرات الرحمن	٦ ١٦ ٢	١٩٤ ٤٣٦ ٤٤٩
مرتين فعلًا من باب "تَفَعَّلَ"	﴿ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ ۚ وَمَا هُم بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ ﴿ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ ﴾	البقرة البقرة	١٠٢ ١٠٢	١٥ ١٥